جامعة قاصدي مرباح، ورقلة– الجزائر

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم التجارية

فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص مالية المؤسسة

بعنوان:

المحددات الداخلية للأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة تطبيقية لعينة من مؤسسات العاملة في القطاع الاقتصادي خلال الفترة 2015/2011

من إعداد الطالبتين: صفاء زكيزكي – عبير كروش

نوقشت وأجيزت بتاريخ : 06/17 /2019

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ محمد الاخضر قريشي .....جامعة قاصدي مرباح ورقلة ..... رئيسا

الأستاذ عصام بوزيد.....جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....مشرفا

الأستاذ عبد اللطيف طيبي.....جامعة قاصدي مرباح ورقلة .....مناقشا

السنة الجامعية:2019/2018

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة– الجزائر

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم التجارية

فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص مالية المؤسسة

بعنوان:

المحددات الداخلية للأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة تطبيقية لعينة من مؤسسات العاملة في القطاع الاقتصادي خلال الفترة 2015/2011

من إعداد الطالبتين: صفاء زكيزكي – عبير كروش

نوقشت وأجيزت بتاريخ :17 /06 /2019

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ محمد الاخضر قريشي .....جامعة قاصدي مرباح ورقلة ..... رئيسا

الأستاذ عصام بوزيد.....جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....مشرفا

الأستاذ عبد اللطيف طيبي.....جامعة قاصدي مرباح ورقلة .....مناقشا

السنة الجامعية:2019/2018

الإهـــــــــــــــــــــــــــــــداء

الذي خلقني فهو يهديني والذي هو يطعمني ويسقيني إذا مرضت فهو يشفيني والذي يميتني ثم يحييني، والذي أطمع يغفر لي خطيئتي يوم الدين، الى الله عز وجل.

الى أغلى ما املك في الوجود أمي الغالية الحنون التي لم تنسني بالدعاء، امي التي ضحت ولازالت تضحي من أجلي، وابي العزيز الذي لم يبخل على بدعمه المعنوي ولا المادي من كان ولازال سندا لي في حياتي، اطال الله في عمرهما وحفظهما ان شاء الله

الى أخواتي الأحباء: محمد الأمين، عيسى، شرف الدين، اسراء وكوثر

والى كتكوت سوزان والى خطيبي عبد الرؤوف

الى من شاركتني في هاذا العمل صفاء زكيزكي

من أبعدتها المسافات ولم يبعدها الاشتياق الى وتوأم روحي ايمان بلقاضي.

الى أصدقائي: عفراء، لبنى، أسماء، خلود، الهام، أحلام، امال، سليمة وانتصار.

عبيـــــــــر

الإهـــداء

لأجمل كلمة انطقها إليك من كان جسدك جسدي ودمك دمي أولد بين يديك كل فجر جديد

إليك يا من يهتز عرش الرحمن ووضعت تحت قدميها الجنان يا أوفى صديقة يا توأم الوجدان أمي الحبيبة..

إلى من زرعني في ارض وسقاني بمكارم الأخلاق إلى الذي تعب لارتاح أنا, إلى من علمني النجاح و ساندني على تخطي الشقاء فكان مصدر فخري و اعتزازي إلى قرة عيني أبي الحبيب..

أمي أبي حكما يسرى في الوريد وينبض في القلب أدامكم الله فوق راسي وحفظكما وأطال الله في عمركما في طاعته بأذن الله ...

إلى من اقسم معهم حب الولدين أعمدة اللين ومصاحبة إلى إخواني سليم، عبد غاني، زكريا، علي، شيخ عبد مالك، والى أخواتي فتيحة، وفاطمة الزهراء، نجاة.

والى كل من اعز, إلى بنات عمي نائلة وتسيير ونجاح وزوجها عبد العزيز

والى من شاركتني هذا العمل عبير

والى من تجمعنا الصداقة والأخوة إلى أروع مجموعة سعدية، حليمة، رندة، إيمان، رقية، سولاف.

صـــــــــــــــــــفاء

شكـــــــــــــــــــــــــــــــــــر

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله" حديث صحيح

اولا نشكر الله عز وجل الذي منّ علينا برحمته الواسعة ووفقنا ومنحنا روح

العمل والسعي في طلب العلم، كما نحمده حمدا دائما يليق بجلال وجهه.

وإلى جميع الأساتذة والى أستاذة كحلي سلمى وخاصة الأستاذ المشرف عصام بوزيد الذي لم يبخل علينا بتوصياته ونصائحه.

و إلى كل من ساهم و لو بالكلمة الطيبة في إعداد هذا العمل المتواضع سائلين المولى تبارك و تعالى أن يجزيهم عنا و عن الأمة الاسلامية كل الخير إنه و لي ذلك و القادر عليه

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بأثر العوامل المحددة للأداء المالي لعينة من الشركات الاقتصادية العاملة في القطاع الاقتصادي على مستوى حاسي مسعود خلال الفترة (2011-2015)، ولتحقيق هذا الهدف تم دراسة العلاقة بين محددات الأداء الداخلية (نسب النمو، نسب الربحية، نسب هيكل رأس المال، نسب السيولة) كمتغيرات مستقلة وبين مؤشرات الأداء المالي المتمثلة في (العائد على حقوق الملكيةROE، والعائد على الأصول ROA، والقيمة الاقتصادية المضافة EVA)

ومن أجل الوصول إلى نتائج مقبولة قمنا بإجراء دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات محل الدراسة باستخدام المنهج الوصفي، للإلمام بحيثيات الجانب النظري للدراسة، وقد تم الاعتماد على أدوات القياس المتمثلة في الانحدار المتعدد لتفسير العلاقة بين المحددات الداخلية سابقة ذكر مع الأداء المالي.

خلصت هذه الدراسة بالوصول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العائد على الأصول والمحددات الداخلية للمؤسسات الاقتصادية وذلك في النموذج الأول، أما في النموذج الثاني والثالث فتوصلنا إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين التابعين العائد على الحقوق الملكية والقيمة الاقتصادية المضافة والمحددات الداخلية للأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية خلال فترة الدراسة من (2011-2015).

كلمات المفتاحية: أداء المالي، محددات الأداء المالي، المؤشرات التقليدية والحديثة، نسب الهيكلة، العائد على حقوق الملكية، وعائد على الأصول، القيمة الاقتصادية المضافة.

ABSTRACT :

Cette étude est visé à identifier les principales facteurs qui déterminent la performance financière d'un échantillon des entreprises économiques dans la période 2011-2015, ainsi de mesurer et de tester l'impact de ces derniers sur le taux de performance financière de l'entreprise. Pour vérifier ces hypothèses, on a mené une étude pratique (sur terrain) sur l'échantillon des entreprises économiques étudiées. L'approche descriptive analytique a été utilisée pour comprendre les aspects théoriques et pratiques de l'étude, on a adopté la méthode statique de la régression multiple pour expliquer la relation entre ces déterminants et le taux de performance financière.

L'étude a conclu qu'il existait une relation statistique entre le rendement des actifs et les déterminants internes des entreprises économiques dans le premier modèle. Dans le deuxième

et troisième modèle, on a constaté qu'il n'existe aucune relation statistique entre les deux variables dépendantes : les droits de propriété, la valeur économique ajoutée et les déterminants internes de la performance financière des entreprises économiques au cours de la période étudiée (2011-2015).

Mots clé: Performance financière, déterminants de la performance financière, indices traditionnels et modernes, ratios de structuration, rendement des fonds propres, rendement de l'actif, valeur économique ajoutée.

محتويات البحث

الإهـــــــــداء II

شكـــــــــــر III

الملخص IV

محتويات البحث VI

قائمة الجداول VIII

قائمة الأشكال IX

قائمة الملاحق IX

قائمة الرموز IX

توطئة ..... أ

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية للأداء المالي

تمهيد 2

المبحث الأول: الإطار النظري الأداء المالي 3

المبحث الثاني: دراسات السابقة 12

خلاصة الفصل 20

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية لمحددات الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية

تمهيد 22

المبحث الأول: طريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة 23

المبحث الثاني: تقديم ومناقشة النتائج الدراسة 27

خلاصة الفصل 45

الخاتمة 47

قائمة المراجع 50
قائمة الملاحق 56
الفهرس 60

قائمة الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
(1-1)	مقارنة بين دراسات السابقة العربية	17
(2-1)	مقارنة بين دراسات السابقة الأجنبية	18
(1-2)	عرض للمؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة	23
(2-2)	المتغيرات التابعة للدراسة وطرق حسابها	24
(3-2)	المتغيرات المستقلة للدراسة وطرق حسابها	24
(4-2)	القيمة الاقتصادية المضافة والعائد على الأصول والعائد على الحقوق الملكية لشركة هليبورتون خلال فترة الدراسة (2011-2015)	28
(5-2)	يوضح نتائج مؤشرات باقي المؤسسات خلال فترة (2011-2015)	29
(6-2)	نتائج العلاقة بين العائد على الاصول والمحددات الداخلية للمؤسسات الاقتصادية	34
(7-2)	نتائج اختبار (LM)	35
(8-2)	نتائج اختبار HAUSMAN	35
(9-2)	النموذج الملائم نموذج التأثيرات الثابتة	36
(10-2)	نتائج العلاقة بين العائد على الأموال الخاصة والمحددات الداخلية لمؤسسات الاقتصادية	37
(11-2)	نتائج اختبار لاغرونج (LM)	38
(12-2)	النموذج الملائم نموذج الانحدار التجميعي	39
(13-2)	نتائج العلاقة بين العائد على الاصول والمحددات الداخلية	39
(14-2)	نتائج اختبار (LM)	42

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
(2-1)	يوضح المنحنى نمو رقم اعمال لعينة من شركات خلال فترة 2011-2015	30
(2-2)	يوضح المنحنى نسب السيولة لعينة من شركات خلال فترة 2011-2015	31
(2-3)	يوضح المنحنى نسب الربحية لعينة من شركات خلال فترة 2011-2015	32
(2-4)	يوضح المنحنى هيكل راس المال لعينة من شركات خلال فترة 2011-2015	33

قائمة الملاحق

رقم الملحق	اسم الملحق	الصفحة
الملحق رقم 1	ميزانية الأصول لشركة هاليبورتون	56
الملحق رقم 2	ميزانية الخصوم لشركة هاليبورتون	57
الملحق رقم 3	جدول حسابات النتائج لشركة هاليبورتون	58

قائمة الرموز

الرموز	الدلالة
ROE	معدل العائد على حقوق الملكية
ROA	معدل العائد على الأصول
ROS	معدل العائد على المبيعات
ROI	معدل العائد على الاستثمار
EVA	القيمة الاقتصادية المضافة
RO	النتيجة العملياتية
CI	رأس المال المستثمر
INVE	الاستثمارات العينية
BFR	الاحتياج في راس المال العامل
Kcp	تكلفة الأموال الخاصة
DN	الاستدانة الصافية
KD	تكلفة الاستدانة

المقدمـــــــــــــة

توطئة

يعد تحسين وتقييم الأداء المالي عملية إدارية مستمرة تقاس من خلال كفاءة الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ومدى جودة استخدامها لمواردها وتحقيق أهدافها، كما تعد هذه العملية أساس لإعادة النظر بالأهداف والمؤشرات والمعايير التي تعتمد عليها المؤسسة الاقتصادية.

وبالنظر لأهمية عملية تحسين الأداء المالي فإن المؤسسات الاقتصادية تسارعت في اكتشاف طرق جديدة لغرض إجراء هذه العملية وتجاوزت الطرق التقليدية التي أصبحت متقادمة ولا تلبي الحاجة في تحقيق الأهداف المرجوة منها، ومن أهم الطرق الحديثة في تقييم الأداء هو استخدام مؤشرات قياس فعالية والمتمثلة في القيمة الاقتصادية المضافة.

ويعتبر الأداء المالي أداة للحكم الشخصي من قيم وسلوك ومعايير معنوية وأخلاقية، وأداة للحكم الموضوعي على كفاءة الشركات وعلى مستوى أنشطتها ومدى تحقيق الأهداف بفعالية من أرقام وجوانب مادية قابلة للقياس الدقيق من خلال مؤشرات معنوية مثل (الربحية، السيولة، النشاط، الرفع المالي، التوزيعات).

- أولا: طرح الإشكالية

ماهي العوامل المحددة للأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية لعينة من المؤسسات محل الدراسة خلال الفترة (2011-2015) ؟

وتتدرج تحت هذه الإشكالية أسئلة فرعية تتمثل في التالي:

- ما مدى تأثير العائد على الأصول على المحددات الداخلية للمؤسسة الاقتصادية محل الدراسة خلال الفترة2011-2015؟
- ما مدى تأثير العائد على حقوق الملكية على محددات الداخلية للمؤسسة الاقتصادية محل الدراسة خلال الفترة2011-2015؟
- الى أي مدى تأثر القيمة الاقتصادية المضافة على محددات الداخلية للمؤسسة الاقتصادية محل الدراسة خلال الفترة 2011-2015؟

- ثانيا : فرضيات البحث

للإجابة على التساؤلات الفرعية تم وضع الفرضيات التالية:

- وجود تأثير في العائد على الأصول والمحددات الداخلية للأداء المالي؛
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العائد على حقوق المليكة والمحددات الداخلية للأداء المالي؛
- عدم وجود تأثير بين القيمة الاقتصادية المضافة والمحددات الداخلية للأداء المالي.

- ثالثا : مبررات اختيار الموضوع

تم اختيار هذا الموضوع بناء على عملية من الاعتبارات منها:

- أهمية الموضوع البالغة بالنسبة للمسير المؤسسات الاقتصادية بالأخص في الوظيفة المالية؛

- توافق الموضوع مع التخصص؛
- الميول والرغبة في صالح موضوع تقييم الأداء المالي؛
- محاولة استخدام بعض الأساليب الإحصائية في تحديد العلاقة بين مختلف المتغيرات.

– رابعا : اهداف الدراسة واهميتها

تكمن اهداف الدراسة في :

- التعرف على مؤشرات تقييم الأداء المالي للمؤسسة؛
- تحديد المؤشرات المالية المستخدمة في عملية تقييم ؛
- تطبيق على المؤشرات المالية المعتمدة في حالة المؤسسة؛
- التعرف بأهم العوامل المحددة للأداء المالي لعينة من مؤسسات الاقتصادية.

تبرز أهمية الموضوع فيما يلي :

- أهمية الموضوع البالغة بالنسبة لمسير المؤسسات الاقتصادية وبأخص في الوظيفة المالية؛
- توافق الموضوع مع التخصص؛
- أهمية الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية؛
- إستعمال مختلف المؤشرات والنسب المالية من أجل تقييم الأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية.

– خامسا : حدود الدراسة

للإجابة على الإشكالية والتوصل الى النتائج فان الدراسة ارتبطت بحدود المكانية والزمانية.

الحدود المكانية: تم اجراء الدراسة في عينة من المؤسسات الاقتصادية (BASP – ENAFOR – ENSP– TASSILI- HALIIBURTON – ENAGEO – GEPCO-ALPHACOMPUTERS- AFRIDAT–RED MED)

الحدود الزمانية: تم اجراء الدراسة خلال الفترة الممتدة بين (2011-2015)

– سادسا : منهج البحث والأدوات المستخدمة

من أجل معالجة الموضوع والوصول الى نتائج الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي وهو المنهج الموافق للدراسة النظرية الذي تم فيه جمع المعلومات وعرضها، كما تم اعتماد أسلوب دراسة الحالة في الفصل الثاني بما يوافق طبيعة موضوع البحث، والذي يتضمن اسقاط ميداني على مؤسسات محل الدراسة مستخدمين المنهج التحليلي من خلال تحليل القوائم المالية للمؤسسات، وكذا الأساليب الإحصائية والأدوات القياسية وذلك بالاعتماد برنامج EVIEWS و EXCEL.

– سابعا : مرجعية البحث

تم الاعتماد في الدراسة على مصدريين كالتالي:

المصدر النظري: تم الاعتماد على أهم الكتب والمقالات ومذكرات .....

المصدر تطبيقي: تم الاعتماد على إجراءات الدراسة الميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بالإضافة إلى الوثائق المتحصلة عليها من المؤسسة.

- **ثامنا : صعوبات البحث**

صعوبة الحصول على المعلومات اللازمة، كون هذه المذكرة ذات وجهين الأول يتمثل في فهم الأداء المالي وثاني قياسي معلمي يتطلب بعض الوقت لفهم هذه الأساليب الانتقال من الوجه الأول الى الثاني.

- **تاسعا : هيكل البحث**

للإجابة على الإشكالية الرئيسية والتساؤلات المطروحة قمنا بتقسيم هذه الدراسة الى فصلين كما يلي:

الفصل الأول: قسم هذا الفصل الى المبحث الأول مفاهيم أساسية حول الأداء المالي حيث تم تناول في المطلب الأول مفهوم الأداء المالي والمطلب الثاني أهمية واهداف الأداء المالي والمطلب الثالث محددات الأداء المالي وفي المطلب الرابع أدوات قياس الأداء المالي وتم تخصيص المبحث الثاني للدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية قياسية للأداء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين : الأول بعنوان الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة والذي تم فيه تقديم المؤسسات والمؤشرات المستخدمة، والمبحث الثاني كان حول دراسة الإحصائية والقياسية للمحددات الأداء المالي.

الفصل الأول
الأدبيات النظرية
والتطبيقية للأداء المالي

تمهيد

يعد الأداء بصفة عامة والأداء المالي بصفة خاصة هاما جدا بالنسبة للمؤسسات، فهو يعتبر الدافع الأساسي لوجود أي مؤسسة اقتصادية ترغب في بلوغ التميز والتفوق، وتقدم وتطور هذه الأخيرة مرتبطة بكفاءة وفعالية أدائها لذا فإن الأداء المالي يعتبر المحور الأساسي الذي يسعى المديرين الى تحسينه، حيث تنصب كل الجهود عليه من اجل تحقيق أهداف، وعليه سيتم التطرق في هذا الفصل الى التعرف على الأداء المالي وأهميته وأهدافه و محدداته.

المبحث الأول: الإطار النظري الأداء المالي

يعتبر الأداء من أبرز المفاهيم التي يهتم بها بعض الباحثين نظرا لأهميته في تحقيق الأهداف الرئيسية للمؤسسة: كالبقاء والاستمرارية وعليه فنتطرق في هذا المبحث إلى أهم مفاهيم الأداء المالي من حيث الأهمية واهداف ومحددات والعوامل المؤثرة على الأداء المالي.

المطلب الأول : مفهوم الأداء المالي

قبل التطرق الى مفهوم الأداء المالي يجب أن نعرج الى مفهوم الأداء Performance كمصطلح[1].

أولا : مفهوم الأداء

رغم الدراسات العديدة التي أجريت حول موضوع الأداء، إلا أن الكتاب في هذا المجال لم يتوصلوا إلى إجماع حول مفهوم محدد له نظرا لتعدد اتجاهاتهم واختلاف الأهداف المتوخاة من دراساتهم[2].

عرف عبد المحسن توفيق محمد الأداء على انه تقييم الكفاءة، والتي تمثل ثروة حملة من واقع القيمة السوقية للاسهم أو الأرباح التي تحسب من واقع البيانات والمعلومات المحاسبية[3].

غير أن هناك وجهات نظر أخرى لمفهوم الأداء عند المؤسسات العمومية مثلا، إذ غالبا ما تكون لها بالإضافة الأهداف الاقتصادية أهداف أخرى ذات طبيعة اجتماعية، وهو ما يدفعنا بالقول على المؤسسة ان تعمل لبلوغ مستوى متميز من الأداء الشامل وعدم الاقتصار على نتائج المالية للحكم على أدائها.

فبلوغ المؤسسة مستوى جيدا من الأداء يأتي من خلال رفع الإنتاجية الموارد المتاحة، من حيث المردود الكمي وتحسين النوعية، والتقليل من التكاليف والوقت...الخ. وذلك باستخدام الأساليب العلمية الحديثة في مجال الإدارة ومراقبة التسيير. ويتجسد أداء المؤسسة في عناصر كثيرة أهمها رفع رقم الاعمال، رفع الحصة السوقية، زيادة الأرباح، تحسين الظروف الاجتماعية للمستخدمين، تحسين شروط العمل.... الخ[4].

وعرف A.KHERAKHEM من وجهة نظر الكاتب فإن الأداء يدل على تأدية عمل أو انجاز نشاط أو تنفيذ مهمة، بمعنى القيام بفعل يساعد على الوصول الى أهداف المسطرة[5].

---

[1] Abdellatif khamkhame. **Ledinamque du contrôle de gestion.du nord**. Paris.1986.p 310

[2] الداوي الشيخ، **تحليل أثر التدريب على تنمية الموارد البشرية في البلدان الإسلامية**، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد السادس،2008، ص09.

[3] عبد المحسن توفيق محمد، **تقييم الأداء**، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر،1998،ص3.

[4] ناصر دادي عدون **مراقبة التسيير والأداء في المؤسسة الاقتصادية**.دار المحمدية العامة، الجزائر، 2002 ص 11

[5] بومدين يوسف، **إدارة الجودة الشاملة والأداء المتميز**، مجلة الباحث، العدد 05، الجزائر، 2007، ص23.

يتكون مصطلح الأداء من عنصرين أساسين هما: مستوى الفعالية، ودرجة الكفاءة، وهما عاملين هامين لتقييم مدى قدرة الشركة على تحقيق أهدافها، والذي يعرفهما vincent planchet كالاتي[1]:

- الفعالية: هي القدرة على تحقيق النشاط المرتقب، والوصول الى النتائج المنتظرة؛
- الكفاءة: هي القدرة على القيام بالعمل المطلوب، بقليل من الإمكانيات؛

من خلال تعاريف السابقة يمكن إعطاء تعريف شامل: ويتمثل في قدرة المؤسسة تحقيق النتائج التي تتطابق مع الخطط والأهداف المرسومة، باستغلالها لمواردها المتاحة استغلالا أمثلا.

ثانيا: مفهوم الأداء المالي

ليس من السهل تحديد مفهوم دقيق للأداء المالي وذلك نظرا لاختلاف وجهات نظر الكتاب والباحثين فيعرفه " محمود الخطيب " انه أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في المؤسسة في لحظة معينة ككل او لجانب معين من أداء المؤسسة أو لأداء أسهمها في السوق في يوم محدد وفترة معينة[2].

كما يعرف الأداء المالي على انه:" مدى مساهمة الأنشطة في خلق القيمة أو الفعالية في استخدام الموارد المالية المتاحة، من خلال بلوغ الأهداف المالية بأقل التكاليف المالية"[3].

ويعرف الأداء المالي انه" مدى تحقيق المؤسسة لهامش أمان من خلال قدرتها على تصدي المخاطر وتحدي الصعاب المالية، مما يزيل عنها حالة الاعسار المالي"[4].

ويعرفه علاء فرحات طالب" على انه" انعكاس للمركز المالي الشركة المتمثلة بفقرات كل من الميزانية وحسابات الأرباح والخسائر فضلا عن قائمة التدفقات النقدية، حيث أنه يصور الحالة الحقيقية عن أعمال شركة لفترة زمنية معينة[5].

يعرف الأداء المالي " بأنه الأداة التي تستخدم للتعرف على نشاط المشروع بهدف قياس النتائج المحققة ومقارنتها بالأهداف المرسومة بغية الوقوف على الانحرافات وتشخيص مسبباتها مع اتخاذ القرارات الكفيلة لتجاوز تلك الانحرافات وغالبا ما تكون المقارنة بين ما هو محقق فعلا وما هو مستهدف في نهاية فترة زمنية معينة غالبا تكون سنة[6].

ويعرف أيضا على انه نتائج المخرجات التي يتم الحصول عليها من العمليات والمنتجات فهو يعبر عن المخرجات او الأهداف التي يسعى النظام لتحقيقها، وهو مفهوم يعكس كلا من الأهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها، أي انه يربط بين أوجه النشاط والأهداف التي تسعى المنظمة لتحقيقها[1].

---

[1] عبد الباقي بضياف، **تأثير المخاطر المالية على الأداء المالي للمؤسسة**، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة ورقلة، 2014، ص ص26-30.

[2] محمود الخطيب، **الأداء المالي وأثره على عوائد اسهم الشركات**. ط1، دار الحامد، عمان، الأردن،2010، ص ص45-46

[3] عبد الوهاب ورشيد حفصي، **تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العاملي التميزي (AED) خلال الفترة 2011/2006**، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية، المجلد السابع، العدد 02 ،2014 ص 24

[4] عبد الغني دادن، **قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، نحو ارساء نموذج انذار مبكر باستعمال المحاكاة المالية**، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الجزائر، 2007، ص20.

[5] علاء فرحان طالب وايمان شيحان، **الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف**، ط1، دار الصفاء، الأردن، 2011، ص75.

[6] مجبد الكرخي: **تقويم الأداء باستخدام النسب المالية**، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان،الأردن،2008، ص31

ومن التعاريف السابقة نستنتج ان الأداء المالي هو مدى نجاح المؤسسة في استغلال الموارد المتاحة مادية ومعنوية أحسن استغلال وتحقيق الأهداف المحددة مسبقا من طرف الادارة.

المطلب الثاني: أهمية واهداف الأداء المالي

الفرع الأول: أهمية الأداء المالي

تنبع أهمية الأداء المالي في المؤسسة من كونه يساهم مساهمة فعالة في تحقيق الأهداف الأساسية للمؤسسة، ومنه يمكننا توضيح أهمية الأداء المالي في النقاط التالية[2]:

– توفير المعلومات حول الوظيفة المالية التي من شأنها أن تعطي صورة واضحة عن الوضعية المالية مما يساعد في تحديد نقاط الضعف والقوة، ويساعد في ترشيد القرارات، وفي توقع الأداء المالي المستقبلي، وفي اجراء المقارنات سواء بين المؤسسة ومثيلاتها (مؤسسة في نفس القطاع)، أو بين الوضعيات لعدة سنوات لنفس المؤسسة.

– يساهم في عملية متابعة نشاط المؤسسة من طرف الاعوان الخارجيين: من عملاء وموردين ومستثمرون، مما يضفي الصورة الشفافة للوضعية المالية والتي تسمح بوضع الثقة في التعامل معها واتخاذ القرارات السليمة.

– إضافة الى ذلك تنبع أهمية الأداء المالي في عملية متابعة المؤسسات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليته وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح إجراءاتها التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للمؤسسات واستثماراتها وفقا لأهداف العامة للمؤسسات والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة.

– أداء الوظيفة المالية يتمثل في قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها المالية بأقل تكاليف ممكنة، الأداء المالي يتجسد في قدرتها على تحقيق توازن مالي وتوفير سيولة لازمة وتسديد ما عليها، وتحقيق معدل مردودية جيد وتكاليف منخفضة[3].

- ضمان التمويل المناسب لمختلف نشاطات المؤسسة
- التخطيط المالي ووضع الموازنات التقديرية؛
- مراقبة التدفقات النقدية وتسييرها بما يتوافق وقواعد التوازن المالي؛
- تغطية النفقات والمصاريف وتلقي المستحقات والحقوق عن جميع الأنشطة[4].

وبشكل عام يمكن توضيح أهمية الأداء المالي في القاء الضوء على ربحية، سيولة، توازن المالي، اليسر المالي، إنتاجية ونمو المؤسسة، وكل هذه المقاييس تعد ضرورية وجامحة وديمومة المؤسسة في محيط يتم بالمنافسة.

---

[1] علاء فرحان طالب، وايمان شيحان، **مرجع سابق**، ص64.

[2] نوبلي نجلاء، **استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية**، أطروحة الدكتوراه، غير منشورة، جامعة محمد لخضر بسكرة،2014ص156.

[3] عادل عشي، **الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقيم**، رسالة ماجيستر، غير منشورة، جامعة محمد لخضر بسكرة، 2001–2002، ص21.

[4] الياس بن ساسي، يوسف قريشي، **التسيير المالي، الإدارة المالية**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن،2006، ص 34

الفرع الثاني: اهداف الأداء المالي

تتمثل أهداف الأداء المالي في :

– يمكن المستثمر متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة وطبيعته، كما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة، وتقدير تأثير أدوات الأداء المالية من ربحية وسيولة ونشاط والمديونية على سعر السهم.

– يساعد المستثمر في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية وفهم التفاعل بين البيانات لاتخاذ القرار الملائم لأوضاع المؤسسة.

– **تحقيق الأرباح:** ان قدرة المؤسسة على توليد الأرباح تشير الى الإدارة الفعالة والرشيدة لها فعليها توفير الحد الأدنى من الربح الذي يغطي احتياجاتها، ويتضمن المكافأة العادلة لكل الأطراف المشاركة في قيام المؤسسة[1].

– **السيولة والتسيير المالي:** تهدف أي مؤسسة اقتصادية الى توفير السيولة الكافية واللازمة لتسديد الالتزامات قصيرة الاجل في موعد استحقاقها لان عدم الوفاء بالالتزامات له تأثير مباشر على الأوضاع الحالية والمستقبلية للمؤسسة، كما تهدف المؤسسة لبلوغ مستوى اليسر المالي بقدرتها على مواجهة تواريخ استحقاق ديونها الطويلة والمتوسطة الاجل، فالمؤسسة التي تدير السيولة والسير المالي بشكل فعال بإمكانها أن تؤمن التحصيل والدفع والاستثمار وكذا توزيع الأرباح والاحتفاظ بها[2].

– **التوازن المالي:** يعتبر التوازن المالي هدفها ماليا يمس باستقرار المؤسسة المالي لذا تسعى المؤسسة لتحقيقه، ويمثل التوازن المالي في لحظة معينة التوازن بين راس المال الثابت والأموال الدائمة التي تسمح بالاحتفاظ به، ويستجوب ذلك التعادل بين استخدامات الأموال ومصادرها، فالتوازن المالي يساهم في توفير كل من السيولة واليسر المالي للمؤسسة[3].

– **تحقيق المردودية:** تعتبر هدف أساسي للمؤسسة وتعرف على أنها "الارتباط بين النتائج والوسائل التي تستعمل في تحقيق هذه النتائج وهي تحدد مدى مساهمة رأس المال المستثمر في تحقيق النتائج المالية"[4].

– انشاء القيمة: يعتبر انشاء القيمة للمساهمين يعني قدرة المؤسسة على تحقيق مردودية مستقبلية كافية من الأموال المستثمرة حاليا، والمردودية الكافية هي التي لا تقل عن المردودية التي بإمكان المساهمين الحصول عليها في استثمارات أخرى ذات مستوى خطر مماثل[5].

المطلب الثالث: محددات الأداء المالي

1- نسب النمو

يعتبر نمو المؤسسة الاقتصادية مؤشرا من مؤشرات تقييم الأداء، ومعرفة إذا كان الوضع المالي لهذه المؤسسة في تطور او تدهور. أي تساعدنا مؤشرات النمو في معرفة مراكز التطور للمحافظة عليها او تحديد الأجزاء التي تعاني من التدهور في الهيكل

[1] محمد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص47

[2] عبد الغفار حنفي، **تقييم الأداء المالي ودراسات الجدوى**، ط1، الدار الجامعية الإسكندرية، مصر، 2005، ص55

[3] السعيد فرحات جمعة، **الأداء المالي لمنظمات الاعمال**، دار المريخ للنشر، الرياض،2000، ص247.

[4] الياس بن ساسي، يوسف قريشي، **مرجع سابق**، ص41.

[5] عادل عشي، **مرجع سابق**، ص24

المالي، وبالتالي تقديم حلول ومعالجة هذه الأشكال للمحافظة على الأموال الخاصة. ومن بين معدلات النمو نجد: نمو الأصول، نمو الاستثمارات، نمو رقم الاعمال، نمو النتيجة الصافية، نمو القيمة المضافة[1].

نسبة نمو رقم الاعمال: وهي نسبة تطور رقم الاعمال المحقق خلال سنة مالية معينة وحسب بالعلاقة التالية:

نسبة نمو رقم الاعمال=(رقم الاعمال للسنة الحالية- رقم الاعمال للسنة السابقة)/رقم الاعمال للسنة

2- نسبة الربحية

تعطي نسب الربحية مؤشرات عن مدى قدرة المنشأة على توليد الأرباح من المبيعات أو من الأموال المستثمرة وتقيس هذه النسب الربحية والكفاءة التشغيلية للمنشأة مع الاخذ بعين الاعتبار مستوى المبيعات وحجم الأصول والاستثمارات او حقوق الملكية.[2]

3- هيكل راس المال

عادة ما يتم تقسيم هيكل راس المال التي تتعرض لها الشركات إلى مخاطر الاعمال التي تحصل بسبب التذبذب الذي يحصل عائد العمليات التشغيلية كانعكاس للسياسات الإدارية وبيئة التشغيل والظروف الاقتصادية وتغيرات طلب المستهلكين وغيرها، وبالإضافة الى مخاطر الاعمال هذه التي تتعرض المؤسسة الى مخاطر إضافية بسبب اعتماد الإدارة على الاقتراض كمصدر للتمويل[3].

4- نسبة السيولة

وتعني السيولة الموجودة بالمؤسسة والتي من خلالها تستطيع المؤسسة الوفاء بالتزاماتها في الاجل القصير[4]، وهناك مقاييس متعددة لقياس نسبة السيولة ومن بينها نجد:

- نسبة التداول: وتتمثل في الاصول المتداولة مقسومة على الخصوم ونسب النمطية لها، وهذه نسبة عبارة عن مقياس مبدئي لمقدرة المؤسسة على مقابلة ديونها الخارجية؛

- نسبة السيولة السريعة: وتعد هذه النسبة أكثر دقة من نسبة التداول لقياس السيولة في المؤسسات، ويتم حسابها بخصم المخزون السلعي من الموجودات المتداولة ثم قسمة الباقي على الخصوم المتداولة[5].

---

[1] عزيزة حملاوي، **اثر التكاليف البيئية على الأداء المالي للمؤسسة الوطنية للخدمات في الابار**، مذكرة الماستر، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ص106.

[2] مؤيد الدوري، نور الدين أبو زناد، **التحليل المالي باستخدام الحاسوب**، ط1، دار وائل للنشر، عمان الأردن،2003، ص91.

[3] حمزة محمود الزبيدي، **الإدارة المالية المتقدمة**، مؤسسة الوراق للنشر، عمان، الأردن،2004، ص 862.

[4] زهراء لغزيل، **اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء للمؤسسة الاقتصادية**، مذكرة الماستر، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2012/2013، ص5.

[5] وائل محمد صبحي ادريس وطاهر محسن منصور الغالبي، **سلسلة إدارة الأداء الاستراتيجي اساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن**، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2009، ص 179.

وبالإضافة الى هذي المحددات يوجد عوامل المؤثرة على الأداء المالي نذكرها في مما يلي:

1- الهيكل التنظيمي

هو الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالشركات وأعمالها، حيث يتضمن الهيكل التنظيمي في الوظائف الإدارية والتمايز الرأسي وهو عدد المستويات الإدارية في المؤسسة وأما التمايز الافقي فهو عدد المهام التي نتجت عن تقييم العمل والاستثمار الجغرافي من عدد الفروع والموظفين، ويؤثر الهيكل التنظيمي على أداء المؤسسات من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الأعمال والنشاطات التي ينبغي القيام بها ومن تم تخصيص الموارد لها بالإضافة إلى تسهيل تحديد الأدوار للأفراد في المؤسسة والمساعدة في اتخاذ القرارات ضمن المواصفات التي تسهل لإدارة المؤسسة اتخاذ القرارات بأكثر فعالية وكفاءة[1].

2- المناخ التنظيمي

هو شفافية التنظيم واتخاذ القرار بأسلوب الإدارة وتوجيه الأداء وتنمية العنصر البشري، أي إدراك العاملين أهداف المؤسسة ومهامها ونشاطاتها مع ارتباطها بالأداء، ويجب أن يكون اتخاذ القرار بطريقة عقلانية وعلى الإدارة أن تشجع الموظفين على المبادرة الذاتية أثناء الأداء، حيث يقوم المناخ التنظيمي عل ضمان سلامة الأداء بصورة إيجابية وكفاءته من الناحيتين الإدارية والمالية، وتقديم معلومات لمتخذي القرارات لتحديد صورة للأداء[2].

3- التكنولوجيا

هي عبارة عن الأساليب والمهارات والطرق المعتمدة في المؤسسة لتحقيق الأهداف المنشودة والتي تعمل على ربط المصادر بالاحتياجات، ويندمج تحت التكنولوجيا عدد من أنواع مثل تكنولوجيا الإنتاج حسب الطلب، والتي تكون وفقا للموصفات التي يطلبها المستهلك، وتكنولوجيا الإنتاج المستمر والتي تلتزم بمبدأ الاستمرارية، وتكنولوجيا الدفعات الكبيرة. وعلى المؤسسة تحديد نوع التكنولوجيا المناسبة لطبيعة أعمالها والمنسجمة مع أهدافها وذلك بسبب أن التكنولوجيا من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات والتي لابد لهذه المؤسسات من التكيف مع التكنولوجيا واستيعابها وتعديل أدائها وتطويره.

4- الحجم

يقصد بالحجم هو تصنيف المؤسسات إلى مؤسسات صغيرة أو متوسطة أو كبيرة الحجم حيث يوجد عدة مقاييس لتصنيف أو قياس حجم المؤسسة منها: إجمالي الموجودات أو إجمالي الودائع، إجمالي المبيعات، إجمالي القيمة المضافة. ويعتبر الحجم من العوامل المؤثرة على الأداء للمؤسسات، فقد يشكل الحجم عائقا على أداء المؤسسة من حيث أنه كلما زاد حجم المؤسسة يزداد عدد المحللين الماليين المهتمين بالمؤسسة وأن سعر المعلومة للوحدة الواحدة الواردة في التقارير المالية يقل بزيادة حجم المؤسسة[3].

---

[1] محمد محمود الخطيب، **مرجع سابق**، ص ص 48- 49

[2] زبيدي البشير، **دور التقارير المالية في تحسين الأداء للمؤسسة دراسة ميدانية في مجمع صيدال**، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة البليدة، 2011، ص 73.

[3] محمد محمود الخطيب، **مرجع سابق** ، ص 50-51.

المطلب الرابع: أدوات قياس الاداء المالي

من أهم الأدوات المستخدمة في قياس الأداء المالي معدل العائد على حقوق الملكيةROE، معدل العائد على الأصول ROA، معدل العائد على المبيعات ROS، معدل العائد على الاستثمار ROI.

اولا: المؤشرات تقليدية

تمثل جميع المداخل الستاتيكية التي تقيس أداء المنشأة في لحظة معينة ولا تأخذ بالمتغيرات بعد ذلك، أي أنها غير ديناميكية، فمثلا: ROE العائد على حقوق الملكية غير ملائم للتقييم إذا حدثت تغيرات على مستوى سعر الفائدة أو طرأت تعديلات في الهيكل المالي للمنشأة، هذا على المدى القصير، أما على المدى الطويل فنجد مؤشر القيمة الحالية للتدفقات النقدية، والذي يأخذ بالقيمة في سنواتها ويعتبر مهم للدراسة قدرات الاستثمار المعني للمنشأة المحددة. ولكن بصورة عامة يمكن التفريق بين نوعين من المؤشرات وذلك بحسب مدى الاستخدام[1]. ومن اهم هذه الأدوات، معدل العائد على حقوق الملكية ومعدل العائد على الاصول

1- معدل العائد على حقوق الملكية ROE

هو عبارة عن مؤشر من مؤشرات الاداء المالي حيث يقوم بقياس مدى كفاءة الادارة في استغلال اموال المساهمين وقدرة هذه الاموال على تعظيم الارباح. وبالتالي فهو مؤشر لقياس ربحية الدينار الواحد المستثمر، حيث يدل ارتفاع هذا المؤشر على كفاءة الادارة في استغلال الاموال لضمان أرباح مرضية للمساهمين، إلا أن هذا المؤشر غير ملائم إذا إرتفعت أسعار الفائدة، فقد يؤدي ذلك إلى تحجيم الوعاء الضريبي، وينعكس ذلك على مصداقية معدل العائد على حقوق الملكية الذي يكون مرتفعا بسبب تضخمه[2].

وتعطى العلاقة لحساب هدا المؤشر كالتالي:

معدل العائد على حقوق الملكية ROE =النتيجة الصافية / الاموال الخاصة

2- معدل العائد على الاصول ROA

وهو عبارة عن مؤشر من مؤشرات الاداء المالي، حيث يعتبر معدل العائد على الاصول مقياس من مقاييس الربحية، حيث يعبر عن العلاقة بين الأرباح وحجم الأموال المتاحة للإدارة، فهو يعكس الانشطة التشغيلية والاستثمارية للمؤسسة ولا يعكس الانشطة التمويلية في ربحية المؤسسة[3].

---

[1] بريكة السعيد ومسعي سمير، **تقييم المنشأة الاقتصادية: مدخل القيمة الاقتصادية المضافةEVA**، الملتقى الدولي: صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، افريل 2009.

[2] حمزة محمود الزبيدي، **التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء و التنبؤ بالفشل**، ط2، الوراق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص220.

[3] عبد الباقي بضياف، **مرجع سابق**، 2014، ص3.

ويحسب هذا المؤشر بالعلاقة التالية:

معدل العائد على الاصول ROA= النتيجة الصافية / اجمالي الاصول

3- معدل العائد على الاستثمار ROI

يعتبر مقياسا لمدى ربحية الأموال المستثمرة في المشاريع الاقتصادية، ويعكس أداء المؤسسة في إدارة رأس المال المستثمر. ويعد هذا المؤشر من أكثر مؤشرات قياس الأداء استخداما، وهذا لبساطته وسهولة حسابه، كما أنه يساعد متخذي القرار على وضع أهدافهم وذلك من خلال تقييمه لكيفية تحقيق الربحية.

يحسب معدل العائد على الاستثمار عن طريق العلاقة التالية:

معدل العائد على الاستثمار ROI= الأرباح الصافية/مجموع الأموال

4- معدل العائد على المبيعات ROS

يقيس هذا المؤشر صافي الربح المحقق على كل وحدة من المبيعات أو رقم الأعمال، وهو يشير إلى نسبة ما تحققه المبيعات من أرباح بعد تغطية تكلفة المبيعات، وبعبارة أخرى يقيس فعالية الأنشطة العملياتية أو العمليات المتعلقة بدور الاستغلال.

ويحسب وفق العلاقة التالية[1]:

معدل العائد على المبيعات ROS= صافي الدخل(قبل الفوائد و الضرائب)/صافي المبيعات

ثانيا: مؤشرات حديثة

1- مؤشرات القيمة المضافة الاقتصادية

القيمة الاقتصادية المضافة هي مقياس للأداء المالي، وتعتبر أقرب من أي مقياس أخر لتقدير الربح الحقيقي، حيث أنها تشمل الديون والملكية، بالإضافة إلى الأرباح تكلفة رأس المال ككل.

تمثل القيمة الاقتصادية المضافة الفرق بين الربح التشغيلي بعد الضريبة وتكلفة التمويل المستخدم، أو أنها صافي الأرباح التشغيلية بعد الضرائب مطروحا منها تكلفة رأس المال والذي يشمل حقوق الملكية والديون، والمتبقي من عملية الطرح هدا يشكل

[1] مها عيسي حمدان عبد اللات، **اثر مخاطر الاستثمار و السيولة و الحجم على العوائد الأسهم**، رسالة ماجيستر، الجامعة الأردنية، الأردن 1995،ص26.

ارباحا تتجاوز أو تقل عن رأس المال المستثمر، وهدا المتبقي هو يشير اليه الاقتصاديون بالدخل او الربح الاقتصادي، ويتم حساب القيمة المضافة الاقتصادية رياضيا وفق العلاقة التالية[1]:

القيمة الاقتصادية المضافة = (العائد على الاستثمار–تكلفة راس المال)*رأس المال

2– نسبة لتوبن Tobin s q

تعتبر هذه الادوات اهم المقاييس التي يعتمد عليها التعاملات في السوق المالي سواء كانوا مقرضين، مساهمين ومحللين ومستثمرين...الخ في اتخاد قراراتهم، ومن بين اهم هذه الأدوات، مؤشر القيمة السوقية المضافة، التي سيتم قياسها باستخدام نسبة q لتوبن(janes tobin s q)، ولكن لاندرج هذه النسبة في هذه الدراسة لان التعامل بها يكون في سوق المالي. وهي مؤشر يقيس مدى قدرة المؤسسة على خلق قيمة في سوق المالي، حيث تقوم هذه النسبة مقارنة القيمة السوقية للسهم بقيمته المحاسبية[2].

تحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة Q = القيمة السوقية للمؤسسة / القيمة الاستبدالية للأصول

[1] مريم شكري محمود ندم، **تقييم الأداء المالي باستخدام بطاقة الأداء المتوازن**، مذكرة ماجستير، غير منشورة جامعة الشرق الأوسط ، عمان الأردن،2012-2013، ص 42-43.

[2] محمد صالح الحناوي وأخرون، **الإدارة المالية**، بدون طبعة، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2001، ص7.

المبحث الثاني: دراسات السابقة

المطلب الأول: دراسات باللغة العربية

1 – دراسة: عبد الباقي بضياف

بعنوان **تأثير المخاطر المالية على الأداء المالي للمؤسسة** تهدف هذه الدراسة لاختبار العلاقة بين المخاطر المالية (النظامية وغير النظامية) للشركات المدرجة في سوق السعودية للأوراق المالية وأدائها المالي، حيث تم قياس الاداء المالي لتلك الشركات باستخدام EVA وMVA، وتم قياس المخاطر النظامية بواسطة معامل بيتا والمخاطر غير النظامية بواسطة انحراف المردودية، وتم جمع البيانات لثلاثين شركة مدرجة في سوق السعودية للأوراق المالية موزعة على ثماني قطاعات خلال الفترة الممتدة ما بين 2009-2012. توصلت الدراسة الى وجود علاقة عكسية وذات دلالة احصائية قوية، بين المخاطر التي تتعرض لها الشركات المدرجة في سوق السعودية للأوراق المالية من جهة، وأدائها المالي من جهة ثانية، وأظهرت الدراسة أن المتغيرات المستقلة المتمثلة في مؤشرات المخاطر المالية (معامل بيتا وانحراف المردودية) تؤثر سلبا في الاداء المالي كمتغير تابع والمتمثل ب (القيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية المضافة).

كما توصلت الدراسة الى ان المخاطر غير النظامية أكثر تفسيرا من المخاطر النظامية، للمغيرات التي تطرأ على الاداء المالي.

2 – دراسة حسنية صيفي ونوال بن عمارة

بعنوان **قياس الأداء المالي باستخدام مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة** تسعى هذه الدراسة الى تحديد مدى قدرة مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة على قياس الأداء المالي من خلال التحديد مدى قدرتها على تفسير عوائد الأسهم، وذلك مقارنة بالمؤشرات المحاسبية التقليدية للأداء المالي الى جانب مؤشر القيمة السوقية المضافة، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة تضم المؤسسات المدرجة بمؤشر CAC40 والتي تنشط بسوق باريس للأوراق المالية خلال الفترة الممتدة بين سنة 2008و 2013 ولقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق مقياس القيمة السوقية المضافة على باقي مؤشرات الأداء في تفسير عوائد الأسهم ومن بينها مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة.

ويظهر كذلك من خلال الدراسة أنه رغم أن القيمة الاقتصادية المضافة تملك القدرة على قياس عوائد الأسهم من خلال إيجاد الفرق بين الأرباح الحقيقة التي تحققها المؤسسة وتكلفة رأس المال إلا أن درجة الارتباط بينها وبين عوائد الأسهم منخفضة مقارنة مع المؤشرات المحاسبية التقليدية للأداء. كذلك أظهرت النتائج أن درجة الارتباط بين مؤشر القيمة السوقية المضافة والعائد على الأسهم أعلى من درجة الارتباط بين هذا الأخير ومؤشر القيمة الاقتصادية المضافة كما أن مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة كما أن مؤشر القيمة السوقية المضافة يتفوق على مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة في تفسير عوائد الأسهم ما أظهرت النتائج تفوق مؤشر العائد على حقوق الملكية على مؤشرات الأداء في ذلك.

3 – دراسة بوصبع هناء وصاري محمد

بعنوان **اثر الأداء المالي على نمو الشركات الخاصة الجزائرية** هدفت هذه الدراسة الى بيان أثر الأداء المالي على نمو الشركات الصناعية الخاصة الجزائرية، من خلال تحديد مدى تأثير المتغيرات المستقلة (مؤشرات الأداء المالي)، والمتمثلة في (نسب الربحية، ونسب السيولة، و نسب المديونية، و نسب النشاط) على المتغير التابع (منو الشركات) معبرا عنه بمعدل العائد على حقوق الملكية ولتحقيق هذه الأهداف أجريت الدراسة على عينة قوامها (46) شركة صناعية خاصة جزائرية خلال الفترة 2009-2012 ، و تم استخدام اختبار (ordinary least squares) بعد ان تم ترتيب البيانات بطريقة تحقق الانحدار المشترك (pooled data regression) و فد أظهرت نتائج الدراسة وجو أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لنسب الربحية، و نسيب النشاط على نمو الشركات الصناعية الخاصة الجزائرية، ولم تتوصل الدراسة الى ما يثبت وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لنسب السيولة، ونسب المديونية على نمو هذه الشركات

وخلصت الدراسة الى مجموعة من التوصيات كان أهمها، دعوة الشركات الصناعية الخاصة الجزائرية الى استخدام مصادر التمويل الخارجية لتغطية احتياجات النمو اذا ما اتحت الفرصة لذلك.

4– دراسة هالة عبد الله الخولي

بعنوان **دراسة تحليلية انتقادية لمقياس القيمة الاقتصادية المضافة كأحد الاتجاهات الحديثة في مجال قياس و تقييم الاداء في منشآت الاعمال** هدفت هذه الدراسة الى اختبار العلاقة بين مقاييس الاداء التقليدية، والتي تعتمد على الارقام المحاسبية (ROE ROA)، ومقياس القيمة الاقتصادية ومقياس الدخل المتبقي، كمقاييس داخلية للأداء، بمقياس خارجي للأداء ونجاح المؤسسة وهو القيمة السوقية المضافة، اعتمدت الباحثة في دراستها على دراسة المحتوى النسبي من المعلومات لمقاييس الأداء المختلفة لتحديد أفضلها من حيث الارتباط بعوائد الاسهم من جهة، ومن جهة اخرى اعتمدت على دراسة المحتوى الاضافي من المعلومات لمقاييس الأداء.

طبقت هذه الدراسة على عينة متكونة من 50 شركة من قطاع الاعمال في مصر للفترة 1996 -2000 , واعتمدت في دراستها على مؤشر القيمة السوقية المضافة (MVA) كمتغير تابع, فيما شملت المتغيرات المستقلة مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) ومؤشرات الاداء التقليدية وهي العائد على الاصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE) وربحية السهم (EPS) وتوزيعات السهم (DPS) وصافي الربح التشغيلي بعد الضريبة (NOPAT).

بعد تقدير النموذج وتحليل نتائجه توصلت الى وجود ارتباط قوي وذات دلالة إحصائية بين القيمة السوقية المضافة وجميع المتغيرات المستقلة، باستثناء ربحية السهم. بحيث يفسر EVA54% من تغيرات MVA وتفسر مؤشرات الأداء التقليدية مجمعة 61 % من التغيرات، وعليه فان جميع المتغيرات المستقلة لها قدرة عالية في تفسير التغيرات في القيمة السوقية المضافة بناء على نتائج تحليل الانحدار، كما يتضح تفوق المقاييس المحاسبية بصفة عامة على المتغيرات الاخرى في تفسير القيمة السوقية المضافة.

وقد خلصت الدراسة الى تفوق المحتوى المعلوماتي للمقاييس المحاسبية على المحتوى المعلوماتي للدخل المتبقي والذي بدوره له محتوى معلوماتي أكبر من القيمة المضافة.

5- دراسة خريوش وآخرون

بعنوان **العوامل المؤثرة على درجة الأمان المصرفي** " الأردني دراسة ميدانية مجلة جامعة عبد العزيز، مجلد 18، العدد 2، الأردن، 2004: هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة على درجة الأمان المصرفي لدى البنوك الأردنية، ولتحقق ذلك فقد تم جمع البيانات من عدد من المصادر التي شملت القوائم المالية للبنوك التي مثلت عينة الدراسة، بالإضافة إلى التقارير الصادرة عن البنك المركزي الأردني وبورصة عمان لأوراق المالية ذلك عن الفترة 1992-2002 لغايات التحليل فقد تم استخدام نموذج الانحدار المتعدد والذي تم من خلال التوصل إلى مجموعة من النتائج.

وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة الأمان المصرفي وكل من معدل العائد على حقوق الملكية ومعدل العائد على الاستثمار، كما خلصت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة وذات دلالة إحصائية بين درجة الأمان المصرفي وكل من مخاطر السيولة ومخاطر رأس المال ومخاطر الائتمان وانتهت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من شانها إبراز أهمية الأمان المصرفي للجهات المعنية في مجال التمويل والاستثمار.

المطلب الثاني: دراسات باللغة الأجنبية

1- دراسة Dabdas Rakshit 2006

بعنوان **eva based performance measurement a case study of dabur india limited** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما اذا كانت Dabor India Limited قادرة على خلق قيمة بالنسبة لمساهميها، كما هدفت لقياس الأداء المالي لهذه الشركة باستخدام المؤشرات التقليدية مثل ROI، ومؤشر القيمة الاقتصادية المضافة EVA كمؤشر حديث. توصلت هده الدراسة الى أهمية مؤشر العائد على الاستثمارROI في قياس مردودية الشركة، إضافة إلى مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة، والذي يعتبر الأساس الذي ينبغي على الشركة تقديره عند عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية المناسبة (تخصيص رأس المال، الاندماج، الاستحواذ...) وهذا يتم التحويل من نظام الإدارة التقليدية الى نظام الإدارة القائم على أساس القيمة.

2- دراسة Satish Kumar 2012

بعنوان (**eva versus performance measures empirica evidance erom india**) الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو اختبار امكانية استخدام القيمة الاقتصادية المضافة كمؤشر لتقييم الاداء في الشركات الهندية، وتقديم الادلة والبراهين حول تفوقها على مقاييس الاداء المالي (ROE، RONW، EPS، DPS.....) وذلك من اجل اتخاذ أفضل القرارات الاستثمارية.

توصل الباحث من خلال هاته الدراسة الى انه لا يجب فصل القيمة الاقتصادية المضافة عن باقي المؤشرات التقليدية، وانه من الافضل استخدامهم معا لتقييم اداء هذه الشركات. كما توصل من خلال اختبار الفرضيات بواسطة تحليل الانحدار، الى وجود علاقة ارتباط قوية بين القيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية المضافة MVA.

3- دراسة ASLAM

بعنوان **comparison of traditional and modern performance instruments on selected companies from pakistan** هدفت هذه الدراسة لقياس الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة كراتشي في باكستان باستخدام القيم الاقتصادية المضافة EVA والقيمة السوقية المضافة MVA ولقياس الأداء في قطاعات الصناعة السبعة في باكستان، تم استخدام القيمة الاقتصادية المضافة مع كل من التدفقات النقدية التشغيلية وصافي الربح التشغيلي بعد الضرائب وصافي الربح والعائد على حقوق الملكية. وقد طبقت نماذج الانحدار المتعدد لتحليل بيانات 35 شركة في 7 قطاعات في باكستان في العامين 2013م، 2012م.

وقد خلصت نتائج التحليل الى وصف الصورة الواقعية لمقياس القيمة الاقتصادية المضافة EVA، في باكستان مشيرة الى أن قابلية تفسير القيمة الاقتصادية المضافة EVA للقيمة السوقية المضافة MVA غير جوهرية، غير أن القيمة الاقتصادية المضافة لها دورها في مساعدة وتوجيه الإدارة نحو هدف تحقيق القيمة للمساهمين. لكن هناك من العوامل التي تلعب دورا مهما ي التأثير على تحقيق القيمة للمساهمين مثل خبرة الإدارة وعامل التكنولوجيا وإدارة الموارد البشرية المتقدمة وسلوك المنتج. وقد أوصت الدراسة بأخذ هذه العوامل في الاعتبار في أبحاث مستقبلية.

4- دراسة MUSTAFA A.A. AL-QUDAH

بعنوان **factors Affecting financial performance of Jordanian industrial corporations** هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العوامل المؤثرة على الأداء المالي للشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية من عامة 2005 الى عام 2011 مقاسا بالعائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية. ولتحقيق ذلك تم استخدام البرنامج الاحصائي EVIEWS، اشتمل مجتمع الدراسة على جميع الشركات وقد بلغ عددها 73 شركة، وتم استبعاد 8 منها كونها موقوفة عن التداول، فأصبحت عينة الدراسة مكونة من 65. أشارت نتائج الدراسة الى وجود أثر معنوي إيجابي للمتغيرات المستقلة مجتمعة (حجم الشركة، والمستثمر المؤسسي، ونسبة المديونية، وعمر الشركة، ونسبة السيولة، ورضا العملاء، والإنتاجية، ودرجة الرفع المالي) على الأداء المالي للشركة، ووجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الأداء المالي والمتغير المستقل المستثمر المؤسسي.

اوصت الدراسة أن تأخذ الشركات بعين الاعتبار تأثير المديونية على الأداء المالي للشركة وضرورة تطوير واتباع السياسات والاستراتيجيات للمحافظة على الزبائن.

5- دراسة bayaraa batchimeg

بعنوان: **the case of financial performance determinants of organizations mongolian companie** تهدف هذه الورقة الى دراسة النسب المحددة للأداء المالي لمجموعة من المؤسسات مقسمة على6 قطاعات تحلل هذه الدراسة أداء الشركات من حيث الربحية وارتباطها بالعوامل المحددة المتعددة ل 100 شركة مساهمة مسعرة في البورصة باستخدام نموذج بانل خلال الفترة 2012-2015. تم استخدام كل من العائد على الاصول ROA، العائد على حقوق الملكية ROE،والعائد على المبيعات ROS كمؤشرات أداء. اما النمو المبيعات والنمو في الأرباح والنمو في الأصول وعائد السهم الواحد و هامش الربح الإجمالي ونسبة التكاليف الى إيرادات العائد على التكاليف نسبة الديون قصيرة الاجل، نسبة الأصول الحالية الى اجمالي الأصول الديون طويل الى اجمالي الأصول، نسبة التدفقات كمتغيرات تفسيرية

بينة نتائج Panel ان العائد على الأصول ROA له تأثير اكبر من العائد على حقوق الملكية ROE والعائد على مبيعات ROS. بينما ربحية السهم فكان للعائد على التكاليف اثر إيجابي في حين الديون قصير الاجل الى اجمالي نسبة الأصول و نسبة التكاليف الى إيرادات كانت سلبية، كما كان لنمو المبيعات ربحية السهم و التكاليف الى نسبة الإيرادات بشكل إيجابي على الأداء المالي للمؤسسة. في حين ان العائد على التكليف كان له تأثير إيجابي على الأداء المالي الذي تم قياسه بالعائد على المبيعات.

المطلب الثالث: مقارنة بين دراسة السابقة والدراسة الحالية

تتركز أغلب الدراسات في اختبار قدرة المؤشرات الحديثة والتقليدية في تفسير الأداء المالي، إلا أن لكل دراسة أهدافها بالاعتماد على متغيرات خاصة بها، كما أنها أجريت في بيئات وأزمنة مختلفة وعليه فكل دراسة لها نتائجها.

1- المقارنة بين الدراسات العربية

الجدول التالي يوضح أهم أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات العربية فيما يلي :

الجدول (1-1): مقارنة بين الدراسات السابقة العربية

الدراسة	الهدف	الحدود الزمنية والمكانية	متغيرات الدراسة	النتائج المتوصل لها
عبد الباقي بوضياف	اختبار العلاقة بين المخاطر المالية للشركات وأدائها المالي باستخدام مؤشر EVA و MVA	*2009-2012 سوق السعودية للأوراق المالية*	المتغير التابع (القيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية المضافة) إما المتغيرات المستقلة (معامل بيتا وانحراف المردودية)	مؤشرات المخاطر المالية تؤثر سلبا في الأداء المالي والممثل ب EVA وMVA.
حسنية صيفي ونوال بن عمارة	تحديد مدى قدرة القيمة الاقتصادية المضافة والمؤشرات التقليدية على تفسير عوائد الأسهم	2008-2013 سوق باريس للأوراق المالية	المتغير التابع عوائد الأسهم والمتغيرات المستقلة EVA وROA وROE و EPS و CFO وmva	مؤشر القيمة السوقية المضافة يتفوق على مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة في تفسير عوائد الأسهم
دراسة بوصبع هناء وصاري محمد	بيان أثر الأداء المالي الشركات الصناعية الجزائيرية	عينة من الشركات الصناعية الخاصة الجزائرية الفترة (2009-2012)	ROE كمتغير التابع و نسب الربحية ونسب السيولة ونسب المديونية ونسب النشاط كمتغيرات مستقلة.	وجود دلالة إحصائية لنسب الربحية والنشاط على نمو الشركات الصناعية الخاصة الجزائرية مستوى دلالة $\alpha=0.05$
هالة عبد الله الخولي	اختبار العلاقة بين مقاييس الاداء التقليدية ومقياس القيمة الاقتصادية	1996-2000	المتغير التابع MVA والمتغيرات المستقلة EVA وROA وROE وEPS و DPS وNOPAT	وجود ارتباط قوي وذات دلالة إحصائية بين القيمة السوقية المضافة وجميع المتغيرات المستقلة
دراسة خريوش وأخرون	تحديد العوامل المؤثرة على درجة الأمان المصرفي للبنوك المصرفية	البنك المركزي الأردني وبورصة عمان خلال فترة (1992-2002)	ROE وROI متغير تابع والمتغيرات المستقلة مخاطر السيولة ومخاطر رأس المال ومخاطر الائتمان	وجود دلالة إحصائية بين درجة الأمان المصرفي وكل من ROEوROI

مصدر : من اعداد الطالبتين

2- المقارنة بين الدراسات الأجنبية

الجدول التالي يوضح أهم أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات الأجنبية فيما يلي:

الجدول (1-2) : مقارنة بين دراسات السابقة الأجنبية

الدراسة	الهدف	الحدود الزمنية والمكانية	متغيرات الدراسة	النتائج المتوصل لها
دراسة Dabdas Rakshi 2006	قياس الأداء المالي لهذه الشركة باستخدام المؤشرات التقليدية مثل ROI، ومؤشر القيمة الاقتصادية المضافة EVA	Dabo rIndia Limited خلال الفترة (1998-2003).	EVA متغير تابع و EPS وROA و RONW متغيرات مستقلة.	تفوق مؤشر ROI
Satish Kumar	المقارنة بين EVA والمؤشرات التقليدية	عينة من الشركات الهندية.	MVA و EVA كمتغير تابع و ROI و ROE وEPS وNOPAT كمتغيرات مستقلة	تفوق EVA
دراسة Aslam	قياس الأداء المالي للشركات المدرجة في البورصة باستخدام EVA و MVA	عينة من الشركات الباكستانية خلال الفترة من 2012 إلى 2013.	EVA و MVA كمتغير تابع والتدفقات النقدية التشغيلية وصافي الربح التشغيلي بعد الضريبة وصافي الربح وROE كمتغيرات مستقلة	تفوق مؤشر EVA
مصطفى عبد الله أحمد القضاة	التعرف على العوامل المؤثرة على الأداء المالي	عينة من شركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية (2005-2011)	المتغيرات المستقلة نسب المديونية وسيولة و عمر الشركة ودرجة الرفع المالي والمتغيرات التابعة متمثلة في ROA-ROE	وجود اثر معنوي إيجابي للمتغيرات المستقلة على الأداء المالي وسلبية بين الأداء المالي والمستثمر المؤسسي
دراسة BAYARAA BATCHIMEG	دراسة المؤشرات المحددة للأداء المالي لمجموعة من المؤسسات	عينة من الشركات المسعرة في البورصة خلال الفترة الممتدة من 2012 الى 2015.	تم استخدام كل من ROAوROE و ROS كمتغيرات تابعة ونمو المبيعات ونمو الأرباح ونمو في الأصول الخ كمتغيرات مستقلة	وجود أثر كبير للعائد على الأصول مقارنة ب ROE و RES

مصدر : من اعداد الطالبتين

3- موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

سيتم في هذا الصدد تحديد موقع هذه الدراسة وما يميزها من الدراسات السابقة

أولا: من حيث الأهمية، الأهداف، والبرامج المستخدمة

- وتكمن أهمية هذه الدراسة في كون أغلب الدراسات السابقة العربية والأجنبية هي دراسة مقارنة بين المؤشرات التقليدية والحديثة، أو أن تقتصر على مؤشر واحد لتمثيل المؤشرات الحديثة، والذي يتمثل في القيمة الاقتصادية المضافة، أما هذه الدراسة تحاول تجسيد التكامل بين المؤشرات التقليدية والحديثة، حيث تعتبر هذه الدراسة من بين الدراسات الأولى التي تناولت المقارنة بين المؤشرات التقليدية والحديثة من حيث القدرة على تفسير كفاءة الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية
- هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مؤشرات تقييم الأداء المالية التقليدية والحديثة والوقوف على دلالاتها الفنية لتقييم الأداء واستخدامها في قياس كفاءة الأداء المالي في عينة من المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة وهذا ما تخلت عنه كل الدراسات السابقة
- تم استخدام نماذج السلاسل الزمنية القطعية (بانل) لنمذجة العلاقة بين القيمة الاقتصادية المضافة وROA و ROE والمتغيرات المستقلة بحيث تم استخدام برنامج Eviews9، وبرنامج Excel لحساب المتغيرات.

ثانيا: من حيث النتائج

بعد إجراء الدراسة التطبيقية تم التوصل إلى أن المؤشرات الأداء المالي والمتمثلة في العائد على الأصول لها دلالة احصائية مع المتغيرات المستقلة الدراسة (نمو رقم الاعمال، ونسب السيولة، والربحية و هيكل راس المال)، وهدا ما اتفقت فيه دراستنا مع الدراسات السابقة.

خلاصة الفصل

حاولنا في هذا الفصل الإشارة الى الجوانب الأساسية المتعلقة بالموضوع فقد بدأنا بإدراج إطار عام الأداء المالي من خلال ذكر مفاهيم حول الموضوع من التعرف على الأداء المالي وأهم مؤشراته ثم تطرقنا إلى محددات الأداء المالي المتعلقة بمعدل النمو ونسب الهيكلة والسيولة، وقد تم التوصل الى أن هذا الأخير هو انعكاس لكيفية استخدم الشركة للموارد المالية والبشرية، واستغلالها بكفاءة وفعالية بصورة تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها، أما المبحث الثاني فخصص الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، حيث تم من خلاله استعراض لأهم هذه الدراسات المتمثلة في الهدف من هذه الدراسة، وذكر أهم النتائج المتواصل إليها.

الفصل الثاني
الدراسة الميدانية
لمحددات الأداء المالي
في المؤسسات
الاقتصادية

تمهيد

سنقوم في هذا الفصل بإسقاط الجانب النظري على الواقع وذلك إجراء دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية محاولين ابراز الجوانب المتعلقة بموضوع دراستنا المتمثلة محددات الأداء المالي محل الدراسة معتمدين بذلك على مجموعة من الأدوات والإجراءات المنهجية، قصد الوصول الى الغاية المرجوة من الدراسة وهذا بعد اختبار لعينة الدراسة وتحديد متغيراتها، وأخيرا عرض النتائج المتواصل اليها وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها، قصد الخروج بالمجموعة من التوصيات ووجهة نظر وهذا من خلال التطرق الى ما يلي:

- **المبحث الأول**: طريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.
- **المبحث الثاني**: تقديم النتائج وتحليلها.

المبحث الأول: طريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

يتناول هذا المبحث وصفا لمجتمع الدراسة وعينتها، وتحديد متغيراتها وكيفية قياسها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة، كل هذا سيتم التطرق له من خلال المطلبين التاليين:

المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة

1- خطوات الدراسة

- جمع المعطيات البيانات المالية المتمثلة في الميزانيات وجداول حسابات النتائج للمؤسسات الاقتصادية موضوع الدراسة (10 مؤسسات) من السجل التجاري خلال فترة الدراسة؛
- استخراج المبالغ التي تساعد في حساب النسب المالية المتعلقة بمتغيرات الدراسة المذكورة من خلال البيانات المالية، وتم تجميعها وحسابها عن طريق برنامج EXCEL 10؛
- تفريغ نتائج النسب المالية المحسوبة بواسطة برنامج Excel 10 على البرنامج Eviews09 لغرض تحليل بيانات بانل.

1-1 مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من عشر مؤسسات في الجزائر وذلك خلال الفترة من 2011 إلى 2015، وبالتالي سنقوم بتقديم المؤسسات عينة الدراسة:

الجدول رقم (2-1) عرض للمؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة

رقم	رمز الشركة	تسمية الشركة
01	Basp	شركة باروبد الجزائر لخدمات الابار 1999
02	ENAFOR	المؤسسة الوطنية للتنقيب 1966
03	ENSP	المؤسسة الوطنية لخدمات الابار 1981
04	TASSILI	المؤسسة تاسيلي
05	RED MED	مؤسسة راد ماد للخدمات البترولية 1996
06	SPA AFRIDAT	شركة ذات اسهم أفريدات
07	SPA ALPHA COMPUTERS	شركة ذات اسهم الفا كمبيوتر
08	GEPCO	مؤسسة جيبكو
09	ENAGEO	المؤسسة الوطنية للجيوفيزياء
10	HALLIBURTON	شركة هالبيرتون مؤسسة خدمات الآبار "أش.أو.أس.بي"

مصدر: من اعداد الطالبتين

2-1 تحديد متغيرات الدراسة

أ- المتغيرات التابعة

يتمثل المتغير التابع في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية والتي تقاس بمقياس القيمة المضافة الاقتصادية والعائد على الاصول والعائد على حقوق الملكية.

الجدول (2-2) يوضح المتغيرات التابعة للدراسة وطرق حسابها

المؤشر	رمز المؤشر	حسابها
القيمة المضافة الاقتصادية	EVA	القيمة الاقتصادية المضافة = (العائد على الاستثمار- تكلفة راس المال) * رأس المال
العائد على حقوق الملكية	ROE	النتيجة الصافية / الاموال الخاصة
العائد على الأصول	ROA	النتيجة الصافية / اجمالي الأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين

ب- المتغيرات المستقلة

تعتمد هذه الدراسة على محددات الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ومن أهم تلك المحددات والتي تمثل متغيرات الدراسة:

الجدول(2-3) يوضح المتغيرات المستقلة للدراسة وطرق حسابها

المؤشر	رمز المؤشر	النسب
نمو رقم الاعمال	TCCA	(رقم الاعمال للسنة الحالية- رقم الاعمال للسنة السابقة)/رقم الاعمال للسنة السابقة
نسبة التداول	Liquidity	الاصول المتداولة/ الخصوم المتداولة
نسبة الربحية	Profitability	نتيجة الصافية / رقم الاعمال
نسبة الهيكلة	Capital sturctcre	الاستدانة / اجمالي الأصول

المصدر:من إعداد الطالبتين

المطلب الثاني : الأدوات والنماذج المستخدمة في الدراسة

من أجل الإجابة عن إشكاليات الدراسة واختبار فرضياتها نستخدم مجموعة من الأدوات والتي تتمثل في متغيرات الدراسة، ومصادر جمع البيانات، بالإضافة إلى نماذج المعتمدة في هذه الدراسة.

1- الأدوات المستخدمة في الدراسة

تمت المعالجة عن طريق ملاحظة وتحليل البيانات المالية حيث اخذنا اهم العناصر التي تساعدنا على حساب محددات الأداء المالي.

2- النموذج المعتمدة في الدراسة (Panel data)

أ- تعريف بيانات بانل

يمكن أن نعرف قاعدة بيانات بانل لسلاسل زمنية مع مقطع، بمجموعة البيانات التي تجمع بين خصائص كل من البيانات المقطعية سلوك عدد من المفردات أو الوحدات المقطعية عند فترة زمنية واحدة وعليه فبيانات بانل تجمع بين ثلاثة حدود مع بعض:

- **الحد الموضوعي**: ويمثل الهدف المدروس (المتغير التابع – متغير الاستجابة) ومحدداته (المتغيرات المستقلة)؛
- **الحد الزمني** : الفترة الزمنية المدروسة؛
- **الحد المقطعي**: والذي قد يكون مجموعة دول، محافظات، مؤسسات، اسر أشخاص، سلع...الخ، وهنا تكمن أهمية استخدام بيانات بانل، كونها تحتوي على معلومات ضرورية تتعامل مع ديناميكية الوقت وعلى مفردات متعددة. ومن هنا تحليل بانل يتميز على تحليل البيانات الزمنية بمفردها أو البيانات المقطعية بمفردها[1].

2- النماذج الأساسية لتحليل بيانات بانل

يقترح المنهج الحديث الصيغة الأساسية لانحدار بيانات بانل قدمها W.Green (1993)، ومن هنا تأتي نماذج البيانات الطويلة في ثلاثة أشكال رئيسية هي :

أ- النموذج التجميعي

يعتبر هذا النموذج من ابسط نماذج البيانات الطولية حيث تكون فيه جميع المعاملات $\beta_{0(i)}$ و βi ثابتة لجميع الفترات الزمنية (يمهل أي تأثير للزمن) بإعادة كتابة النموذج في المعادلة (1) نحصل على نموذج الانحدار التجميعي وبالصيغة الاتية :

$$y_{it} = \beta_0 + \sum_{i=1}^{k} \beta_j \; X_{j(it)} + \varepsilon_{it} \qquad i=1.2.....N \quad t=1.2.....T \quad .....(1)$$

[1] بن قانة إسماعيل، تحليل البيانات الإحصائية باستخدام برنامج EVIEWS ، دورة تدريبية من استخدام الحاسب الالي في تحليل البيانات بإستخدام برنامج SPSS و EVIEWS، جامعة 20 اوت 1955

حيث ان $E_{(\epsilon_{it})} = 0$ و $Var_{(\epsilon_{it})} = \sigma_{\varepsilon}^2$ تستخدم طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية في تقدير معلمات النموذج في المعادلة (2)، بعد ترتيب القيم الخاصة بمتغير الاستجابة والمتغير التوضيحي بداء من أول مجموعة بيانات مقطعية وهكذا وبحجم مشاهدات مقداره (N*T).

ب- النموذج التأثيرات الثابتة

نموذج التأثيرات الثابتة يكون الهدف هو معرفة سلوك كل مجموعة بيانات مقطعية على حده من خلال جعل معلمة القطع β_0 تتفاوت من مجموعة إلى أخرى مع بقاء معاملات الميل βi ثابتة لكل مجموعة بيانات مقطعية (أي سوف نتعامل مع حالة عدم التجانس في التباين بين المجاميع)، وعليه فإن نموذج الثابتة يكون بالصيغة الاتية :

$$y_{it} = \beta_{0(i)} + \sum_{i=1}^{k} \beta_j \; X_{j(it)} + \varepsilon_{it} \quad i=1.2.....N \quad t=1.2.....t \; .....(2)$$

حيث ان $E_{(\epsilon_{it})} = 0$ و $Var_{(\epsilon_{it})} = \sigma_{\varepsilon}^2$ يقصد بمصطلح التأثيرات الثابتة بأن المعلمة β_0 لكل مجموعة بيانات مقطعية لا تتغير خلال الزمن وإنما يكون التغير فقط في مجاميع البيانات المقطعية، لغرض تقدير معلمات النموذج في المعاملة (2) والسماح لمعلمة القطع β_0 بالتغير بين المجاميع المقطعية عادة ما تستخدم متغيرات وهمية بقدر (N-1) لكي نتجنب حالة التعددية الخطية التامة ثم تستخدم طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية، يطلق على نموذج التأثيرات الثابتة اسم نموذج المربعات الصغرى للمتغيرات الوهمية[1].

ج- النموذج التأثيرات العشوائية

في نموذج التأثيرات الثابتة يكون حد الخطأ ε_{it} ذا طبيعي بوسط مقداره صفر وتباين مساوي الى σ_{ε}^2 ، ولكي تكون معلمات نموذج التأثيرات الثابتة صحيحة وغير متحيزة عادة ما يفرض بأن تباين الخطأ ثابت (متجانس) لجميع المشاهدات المقطعية، وليس هناك أي ارتباط ذاتي خلال الزمن بين كل مجموعة من مجاميع المشاهدات المقطعية في فترة زمنية محددة يعتبر نموذج التأثيرات العشوائية نموذجا ملائما في حالة وجود خلل في احدى الفروض المذكورة أعلاه في نموذج التأثيرات الثابتة، في نموذج التأثيرات العشوائية سوف يعامل معامل القطع $\beta_{0(i)}$ كمتغير عشوائي له معدل مقداره μ أي :

$$\beta_{(i)=\mu+V_i} \quad i=1.2.....N \quad .....(03)$$

وبتعويض المعادلة (3) في المعادلة (2) نحصل على نموذج التأثيرات العشوائية وبالشكل الاتي:

$$y_{it} = \mu + \sum_{i=1}^{k} \beta_j \, X_{j(it)} + \varepsilon_{it} \quad i=1.2.....N \quad t=1.2.....T \quad ....(04)$$

حيث أن يمثل vi حد الخطأ في مجموعة البيانات المقطعية i يطلق على نموذج التأثيرات العشوائية أحيانا نموذج مكونات الخطأ بسبب أن النموذج في المعادلة (5) يحوي مركبين للخطأ هما Vi و ε_{it} يمتلك نموذج التأثيرات العشوائية خواص رياضية منها $E_{(\epsilon_{it})} = 0$ و $Var_{(\epsilon_{it})} = \sigma_{\varepsilon}^2$

[1] مجدي الشريجي، **أثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات على النمو الاقتصادي في الدول العربية**، جامعة الشلف، ملتقى دولي حول راس المال الفكري في متطلبات العمال العربية في الاقتصاديات الحديثة،2013 ص 16.

المبحث الثاني: تقديم ومناقشة النتائج الدراسة

بعد تحديد طريقة وأدوات الدراسة، سيتم التطرق من خلال هذا المبحث الى تقديم نتائج الدراسة التطبيقية وتحليلها احصائيا في المطلب الأول، ومناقشة وتفسير النتائج في المطلب الثاني.

المطلب الاول: تقديم نتائج الدراسة

1- دراسة إحصائية للأداء المالي

يقاس الأداء المالي المؤشرات القيمة المضافة الاقتصادية والعائد على الاصول والعائد على حقوق الملكية.

أ- طريقة حساب EVA

$$EVA = (ROIC - CMPC) * CI$$

- **حساب العائد على رأس المال المستثمر ROCI**

العائد على رأس المال المستثمرROCI = النتيجة العملياتية RO/ رأس المال المستثمر CI

- **حساب راس المال المستثمر CI**

رأس المال المستثمرCI = الاستثمارات العينية INVE + الاحتياج في راس المال العامل BFR

- **حساب التكلفة المتوسطة المرجحة لرأس المال**

$$CMPC= Kcp \times CP/(DN+CP) + KD \times (1-IS) \times DN/(DN+CP)$$

Kcp: تكلفة الأموال الخاصة = نتيجة الصافية/ الأموال الخاصة

DN: الاستدانة الصافية = اجمالي الديون – المتاحات – التوظيفات

KD: نتيجة المالية/ الاستدانة الصافية

IS: ضريبة على أرباح الشركات

ب- طريقة حساب عدديا EVA و ROA و ROE لشركة HALLIBURTON

الجدول رقم(2–4) يوضح القيمة الاقتصادية المضافة والعائد على الأصول والعائد على الحقوق الملكية لشركة هليبورتون خلال فترة الدراسة (2011–2015)

البيان	2011	2012	2013	2014	2015
Kcp	0,1434	0,1732	0,0196	- 0,0106	0,0082
DN الاستدانة الصافية	-476 827 451	-816 842 826,36	-683 274 996,15	-450 194 660,73	-669 502 267,55
KD تكلفة الاستدانة	0,0217	0,0102	-0,02	0,0176	0,04
CP/ND+CP	1,11	1,17	1,14	1,09	1,14
1-IS	0,75	0,75	0,75	0,75	0,75
DN/DN+CP	-0,11	-0,17	-0,14	-0,09	-0,14
K0	0,16	0,2	0,02	-0,01	0,01
BFR	1 384 682 067	2 200 989 871	1 737 082 040	2 175 192 867	1 890 043 567
CI	5 020 460 210	5 775 332 850,06	5 806 328 893,26	5 834 374 230,68	5 617 405 734,37
ROCI	0,18	0,22	0,02	-0,01	0,02
EVA	101 532 701	117 128 795,58	-523 420,43	18 233 159,83	57 079 432,08
ROA	0,118	0,125	0,016	- 0,009	0,007
ROE	0,143	0,173	0,020	- 0,011	0,008

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق

ج- نتائج باقي الشريكات

الجدول رقم(2-5) يوضح نتائج مؤشرات باقي المؤسسات خلال فترة الدراسة (2011-2015)

البيان	مؤشرات	2011	2012	2013	2014	2015
AFRIDAT	EVA	-6461912,03	-7413686,16	4792724,07	-3372754,98	26238417,66
	ROA	-0,0272	-0,038	0,0028	-0,0275	0,1461
	ROE	-0,0532	-0,1055	0,008	-0,0868	0,2788
ENSP	EVA	1297191711	-2675594354	214812787,9	495678100	-
	ROA	0,03887	0,08371	0,10395	0,09689	-
	ROE	0,04894	0,10833	0,13357	0,12481	-
RED MED	EVA	353469237,6	189197399,2	114654458,5	112287772,7	140870062,9
	ROA	0,0212	0,0045	-0,0225	0,0092	0,0327
	ROE	0,0366	0,0079	-0,041	0,0174	0,0626
ENAFOR	EVA	1265573852	918367817,6	1753589225	3155813127	2755038284
	ROA	0,0492	0,0444	0,0725	0,1054	0,08
	ROE	0,0754	0,0673	0,1075	0,165	0,1462
BASP	EVA	63636078,42	-8486903,15	95843335,02	529606066,7	1353457185
	ROA	0,097281	-0,11321	-0,13064	-0,04813	-0,0461633
	ROE	0,146459	-0,14536	-0,20768	-0,09099	-0,1233494
ALPHA COMPUTERS	EVA	-2613558,44	7621857,54	-7156982,53	3322601,51	23598853,22
	ROA	0,0252	0,0168	0,0145	0,012	0,0202
	ROE	0,041	0,0324	0,0264	0,0216	0,0352
GEPCO	EVA	-165402094	-658825588	-51269120,1	-125968686	1161822847
	ROA	0,004	0,014	0,001	0,002	-0,023
	ROE	0,053	0,172	0,012	0,024	-0,353
ENAGEO	EVA	948401331,7	940813540,9	1050577972	2285231600	-968307192
	ROA	0,046	0,028	0,102	0,139	0,11
	ROE	0,059	0,035	0,152	0,199	0,141
TASSILI	EVA	308292874	-1095611687	-	-30911921	-193634098
	ROA	0,066	0,099	-	0,014	0,062
	ROE	0,313	0,427	-	0,042	0,187
HALLIBURTON	EVA	101532701,4	117128795,6	-523420,43	18233159,83	57079432,08
	ROA	0,11834	0,12492	0,01632	-0,00888	0,0069
	ROE	0,14342	0,17319	0,01958	-0,01063	0,00825

المصدر: من اعداد الطالبتين الاعتماد على الملاحق

2 – دراسة إحصائية لمحددات الأداء المالي

أ– نمو رقم الاعمال

الشكل رقم (2–1) نمو رقم الاعمال لعينة من الشركات خلال الفترة (2011–2015)

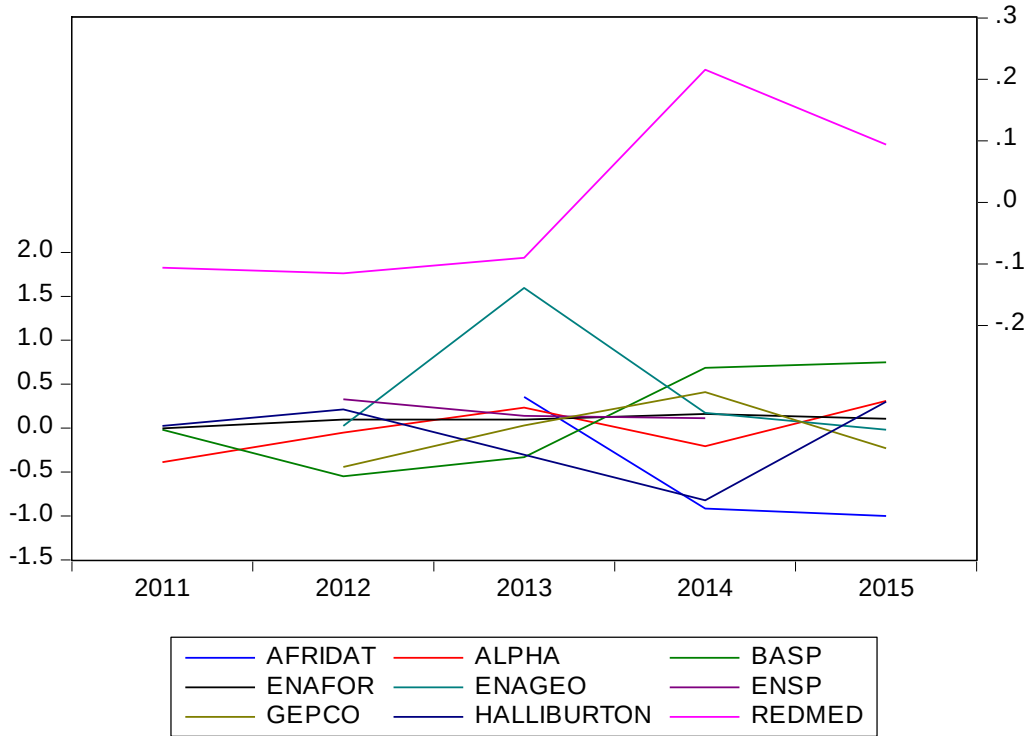

المصدر: من إعداد الطالبتين

يعتبر نمو رقم الاعمال مؤشرا من مؤشرات تقييم الأداء يتضح في الشكل (2–1) نمو رقم الاعمال لعينة من الشركات نلاحظ المؤسسات AFRIDAT وENSP و ENAGEO في تراجع مستمر وهذا راجع الى نقص في النشاط و الحصة السوقية ومؤسسات RED MED وENAFOR و BASP في تزايد مستمر و شركة ALPHA و GEPCO و HALLIBORTON شاهدة تذبذب في تطور رقم الاعمال وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الشركات يتراوح بين 10% الى 44% يعتبر هذا مؤشرا إجابي إذ ان تلك الشركات لديها القدرة على تلبية رغبات وحاجات عملائها.

ب- نسبة الربحية

الشكل رقم (2-2) نسبة الربحية لعينة الشركات خلا الفترة (2011-2015)

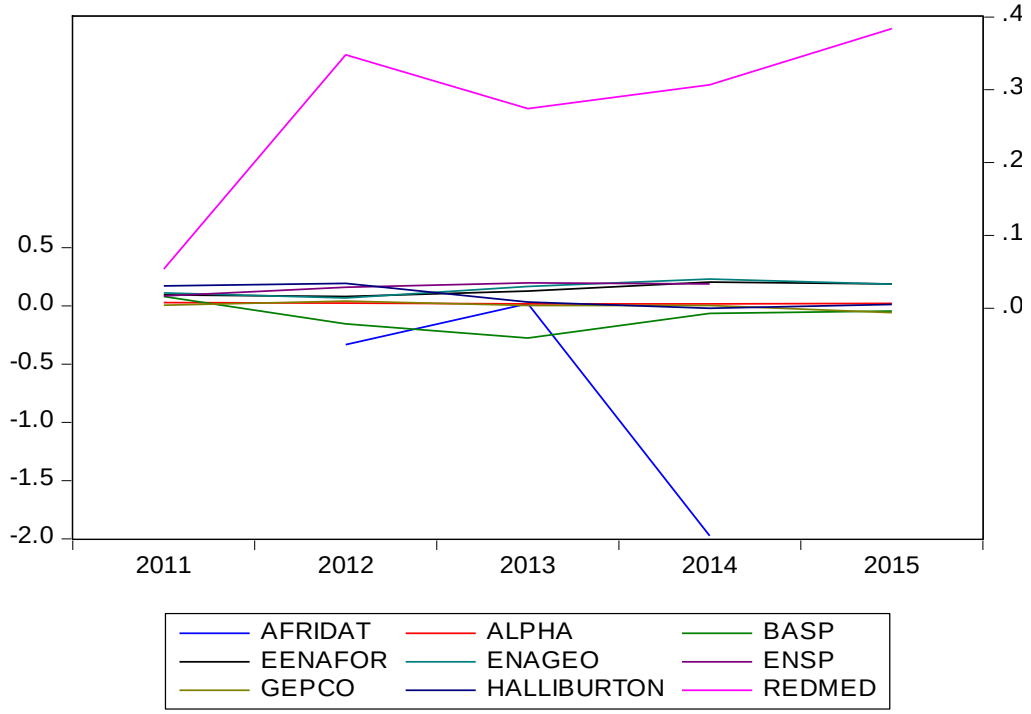

المصدر: من إعداد الطالبتين

تعرف الربحية على انها النسبة التي تقيس كفاءة إدارة المؤسسة في استغلال الموارد استغلال امثل لتحقيق الأرباح يوضح الشكل (2-2) شركة AFRIDAT و BASP في تناقص حيث بلغ المتوسط (-0.76) (-0.09) أي سالب هذا يفسر بارتفاع التكاليف التشغيلية لدى كل الشركة مما أدى الى انخفاض الربحية.

اما باقي الشركات لا نلاحظ تغير كبير بل على وتيرة واحدة و قد بلغ المتوسط الحسابي للشركات RED MED ENSP -- ENAGEO – ENAFOR على التوالي (15% - 27% - 13% - 15%) تشير هذه النسبة الى كفاءة تلك الشركات في توليد الأرباح من كل وحدة من حقوق المساهمين وتعتبر هذه النسبة جيدة.

ج- نسبة السيولة

الشكل رقم (2-3) نسبة السيولة لعينة الشركات خلال الفترة (2011-2015)

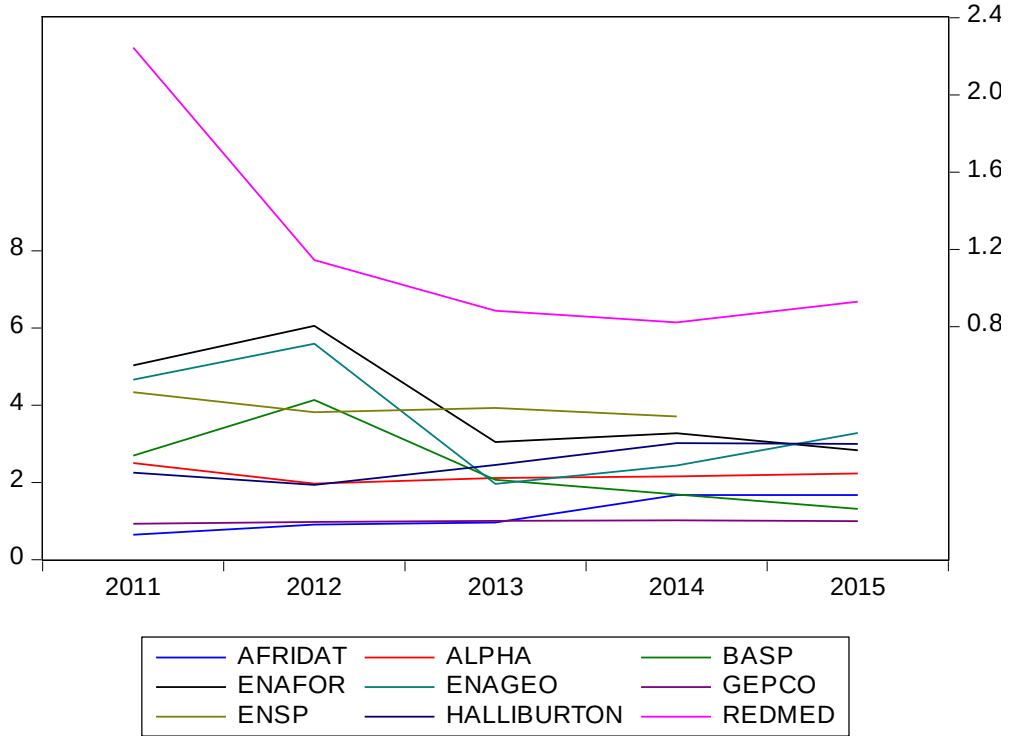

المصدر: من إعداد الطالبتين

تستخدم نسبة التداول كمعيار اولي وجوهري للتعرف على قدرة الشركة على مواجهة التزاماتها القصيرة الاجل من الاصول المتداولة نلاحظ الشكل (2-3) المتوسط الحسابي للجميع الشركات يتراوح ما بين (1 -4.40) وتشير الى قدرة تلك الشركات على تغطية متطلباتها المتداولة من خلال الموجودات.

د- هيكل راس المال

الشكل رقم (2-4) هيكل راس المال لعينة الشركات خلال الفترة (2011-2015)

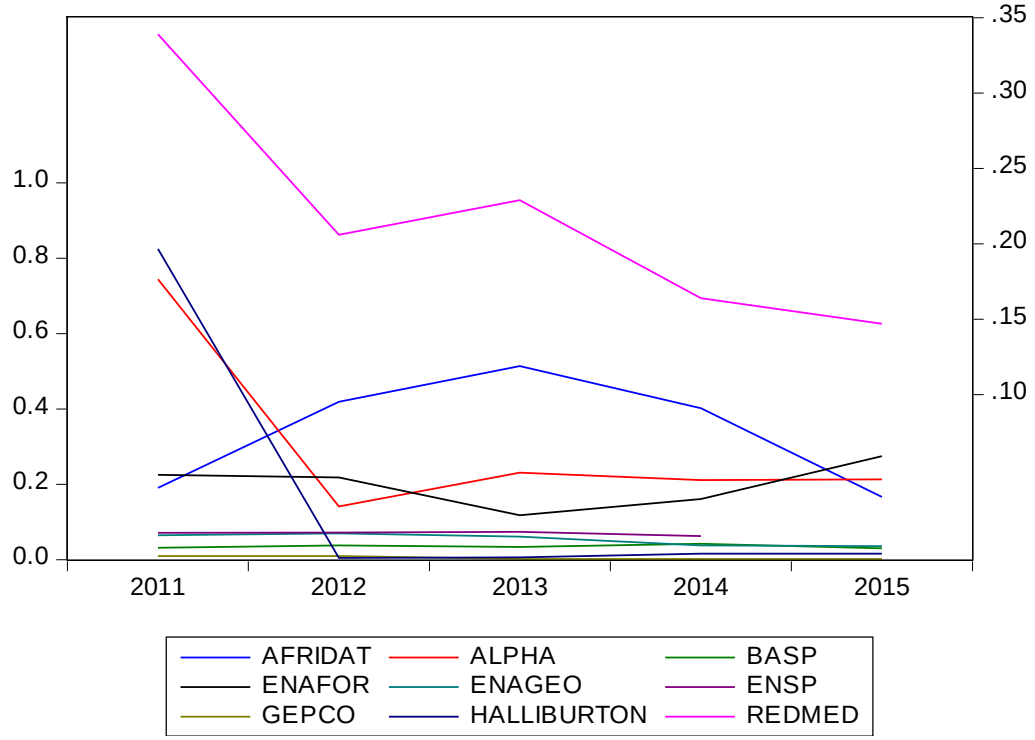

المصدر: من إعداد الطالبتين

تهتم هذه النسبة بابراز هيكل ميزانية الشركة نلاحظ الشكل (2-4) معظم الشركات في تناقص نضرا للتزايد المستمر في حجم الأموال الخاصة وكذلك ارتفاع في مجموع الخصوم الناجم عن ارتفاع الديون، والتي يكون عادة حجمها ذا أهمية في شركات، وسبب الرئسي ارتفاع هذه الديون هي الديون القصيرة الاجل، وهذا راجع الى تناقص في الاستقلالية المالية ما يدل ان شركات بحاجة الى مصادر تمويل، لتمويل استثماراتها . وقد بلغ متوسط الحسابي كل من شركة AFRIDAT الى 0.84 و ENSP الى0.06 و RED EED الى 0.21 و ENAFOR الى 0.19 و ALPHA COMPUTERS الى 0.03 و GEPCO الى 0.30 و ENAGEO الى 0.05 وHALLIBORTON الى 0.17.

1- دراسة قياسية الأداء المالي :

- **اختبار نماذج الدراسة**

❖ **العلاقة بين العائد على الاصول والمحددات الداخلية للمؤسسات الاقتصادية**

الجدول رقم (2-6) نتائج العلاقة بين العائد على الاصول والمحددات الداخلية للمؤسسات الاقتصادية

		نموذج الانحدار التجميعي	نموذج التأثيرات الثابتة	نموذج التأثيرات العشوائية
المعالم المقدرة	B_1	0.009256 (0.2363)	-0.018440 (0.0716)	-0.001244 (0.8695)
	B_2	0.012786 (0.1693)	0.017870 (0.0517)	0.016074 (0.0493)
	B_3	0.032937 (0.5337)	0.026689 (0.6062)	0.023483 (0.6104)
	B_4	-0.001364 (0.4633)	-0.0022919 (0.0759)	-0.002205 (0.1500)
	B_0	0.006714 (0.7675)	0.074153 (0.0069)	0.036665 (0.1142)
المعنوية الكلية	Prob(F)	0.267947	0.003495	0.331521
R^2		0.127836	0.609349	0.113944
DW		1.082178	1.767497	1.261722

المصدر : من اعداد الطالبتين اعتماد على Eviews 9.0

- **المفاضلة بين النماذج :**

✓ **نتائج اختبار LM للمفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التاثيرات العشوائية والثابتة**

لاختيار النموذج الأمثل نقوم باختبار (LM) وهو الاختبار الأول ويهدف الى الاختيار بين نموذج الانحدار التجميعي وما بين نموذج التأثيرات العشوائية والثابتة فإذا كان نموذج LM اقل من مستوى معنوية 5% فإننا نرفض الفرض H_0 (نموذج الانحدار التجميعي) ونقبل الفرض H1 (نموذج التأثيرات العشوائية والثابتة).

وتعطى الفرضيات الاختبار LM كالتالي :

H_0 : نموذج الانحدار التجميعي؛

H_1 : نموذج التأثيرات العشوائية والثابتة .

جدول رقم (2–7) نتائج اختبار (LM)

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects
Null hypotheses: No effects
Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives

	Test Hypothesis Cross-section	Time	Both
Breusch-Pagan	3.938407 (0.0472)	0.873298 (0.3500)	4.811706 (0.0283)
Honda	1.984542 (0.0236)	-0.934504 --	0.742489 (0.2289)

المصدر : مخرجات برنامج Eviews 9.0

من خلال الجدول النتائج أعلاه نجد أن **prob= 0.0283< 0.05** ومنه نرفض الفرضية H_0 و نقبل الفرضية $\mathbf{H_1}$ أي أننا نرفض نموذج الانحدار التجميعي والنموذج الملائم هو نموذج التأثيرات العشوائية والثابتة.

✓ **نتائج اختبار Hausman للمفاضلة بين نموذج الأثار الثابتة ونموذج الأثار العشوائية**

يتم المفاضلة بين النموذجين باستخدام اختبار Hausman، ويقوم هذا الاختبار على أساس فرضيتين هما :

نقبل نموذج التأثيرات العشوائية FEM $H0 : p> 0.05$

نقبل نموذج التأثيرات الثابتة REM $H_1 : p<0.05$

جدول رقم (2–8) نتائج اختبار HAUSMAN

Correlated Random Effects - Hausman Test
Equation: Untitled
Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	11.501639	4	0.0215

المصدر : مخرجات برنامج Eviews 9.0

تدل النتائج اختبار Hausman الموضحة في الجدول أعلاه القيمة الاحتمالية للاختبار كانت تساوي 0.0215 وهي قيمة أقل من 5% وعليه فإننا نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة وبالتالي فإن النموذج المناسب هو التأثيرات الثابتة لدراسة محدادات الداخلية الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية

الجدول رقم (2-9) : النموذج الملائم نموذج التأثيرات الثابتة

Dependent Variable: ROA
Method: Panel Least Squares
Date: 06/10/19 Time: 01:22
Sample: 2011 2015
Periods included: 5
Cross-sections included: 10
Total panel (unbalanced) observations: 42

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LIQUID	-0.018440	0.009848	-1.872529	0.0716
PROFIT	0.017870	0.008791	2.032770	0.0517
STRUCT	0.026689	0.051186	0.521414	0.6062
TCCA	-0.002919	0.001584	-1.842940	0.0759
C	0.074153	0.025428	2.916215	0.0069

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.609349	Mean dependent var	0.030424
Adjusted R-squared	0.427976	S.D. dependent var	0.063354
S.E. of regression	0.047916	Akaike info criterion	-2.977514
Sum squared resid	0.064288	Schwarz criterion	-2.398291
Log likelihood	76.52779	Hannan-Quinn criter.	-2.765206
F-statistic	3.359636	Durbin-Watson stat	1.767497
Prob(F-statistic)	0.003495		

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات Eviews 9

من خلال الجدول رقم (2-7) تعطى معادلة النموذج كالاتي :

$$\mathbf{ROA = 0.074153 - 0.18440\ liquid + 0.017870\ profit + 0.026689\ struct - 0.002919\ tcca + u_{it}}$$

أما بالنسبة لدراسة الاختبارات تم الاعتماد على درجة حرية او مستوى معنوية 10% نظرا لصغر حجم العينة

أ- اختبار جودة التوفيق :من خلال نتائج النموذج يمكن ملاحظة أن المتغيرات المستقلة تفسر 60.93%من التغيرات الكلية للمتغير التابع "ROA" ،حيث بلغ معامل التحديد R^2=0.609349 أما النسبة المتبقية 39.07% تفسرها متغيرات أخرى غير داخلة في النموذج وهذا يدل على قوة تفسير جيدة .

ب -اختبار المعنوية الإحصائية للمعالم المقدرة : انطلاقا من الجدول أعلاه نلاحظ ان القيم الاحتمالية للمتغيرات كالتالي :

- القيمة الاحتمالية ل liqud(prob)=0.0716 وprofit(prob)=0.0517وtcca(prob)=0.0759وهي أقل تماما من مستوى معنوية 10% أي ان المعلمة تختلف معنويا عن الصفر وبالتالي هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع roa

- أما القيمة الاحتمالية لمتغير strust(prob)=0.6062 و هي أكبر تماما من مستوى معنوية 10% ان المعلمة المقدرة لا تختلف معنويا عن الصفر ،وبالتالي ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل والمتغير التابع roa .

ج –اختبار المعنوية الكلية للنموذج : من خلال نتائج الجدول أعلاه لاحظنا ان القيمة الاحتمالية (prob) اقل تماما من مستوى معنوية 10% أي ان المعلمة المقدرة تختلف معنويا عن الصفر وبالتالي النموذج المقدر له معنوية إحصائية .

❖ **العلاقة بين العائد على الأموال الخاصة والمحددات الداخلية لمؤسسات الاقتصادية**

جدول رقم (2–10) نتائج العلاقة بين العائد على الأموال الخاصة والمحددات الداخلية لمؤسسات الاقتصادية

		نموذج الانحدار التجميعي	نموذج التأثيرات الثابتة	نموذج التأثيرات العشوائية
المعالم المقدرة	B_1	0.014198 (0.3434)	–0.023767 (0.2874)	0.014198 (0.2878)
	B_2	0.022702 (0.2038)	0.034113 (0.0922)	0.022702 (0.1544)
	B_3	0.048982 (0.6301)	0.002652 (0.9816)	0.048982 (0.5885)
	B_4	–0.002816 (0.4314)	–0.006034 (0.0980)	–0.002816 (0.3771)
	B_0	0.005289 (0.9036)	0.105527 (0.0727)	0.005289 (0.8917)
المعنوية الكلية	Prob(F)	0.381166	0.082466	0.381166
R^2		0.104411	0.463319	0.104411
DW		1.182493	1.621131	1.822493

المصدر : من اعداد الطالبتين اعتماد على Eviews 9.0

- **المفاضلة بين النماذج :**

✓ **نتائج اختبار LM للمفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التاثيرات العشوائية والثابتة**

اختيار النموذج الأمثل للنموذج من خلال اختبار (LM) وهو الاختبار الأول ويهدف الى الاختيار بين نموذج الانحدار التجميعي وما بين نموذج التأثيرات العشوائية والثابتة فإذا كان نموذج LM اقل من مستوى معنوية 5% فإننا نرفض الفرض H_0 (نموذج الانحدار التجميعي) ونقبل الفرض H_1 (نموذج التأثيرات العشوائية والثابتة).وتعطى الفرضيات الاختبار LM كالتالي :

H_0 : نموذج الانحدار التجميعي؛

H_1 : نموذج التأثيرات العشوائية والثابتة .

الجدول (2-11) نتائج اختبار لاغرونج (LM)

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects
Null hypotheses: No effects
Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives

	Test Hypothesis		
	Cross-section	Time	Both
Breusch-Pagan	0.348710 (0.5548)	2.176685 (0.1401)	2.525395 (0.1120)
Honda	0.590517 (0.2774)	-1.475359 --	-0.625678 --

المصدر : مخرجات برنامج Eviews 9.0

من خلال الجدول النتائج أعلاه نجد أن **prob= 0.1120> 0.05** ومنه نقبل الفرضية **H_0**و نرفض الفرضية H_1 أي أننا نرفض نموذج التأثيرات العشوائية والثابتة والنموذج الملائم هو نموذج الانحدار التجميعي.

الجدول رقم (2–12) : النموذج الملائم نموذج الانحدار التجميعي

Dependent Variable: ROE
Method: Panel Least Squares
Date: 06/10/19 Time: 01:25
Sample: 2011 2015
Periods included: 5
Cross-sections included: 10
Total panel (unbalanced) observations: 42

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LIQUID	0.014198	0.014793	0.959807	0.3434
PROFIT	0.022702	0.017548	1.293665	0.2038
STRUCT	0.048982	0.100853	0.485680	0.6301
TCCA	-0.002816	0.003540	-0.795500	0.4314
C	0.005289	0.043365	0.121963	0.9036

R-squared	0.104411	Mean dependent var	0.040271
Adjusted R-squared	0.007591	S.D. dependent var	0.120280
S.E. of regression	0.119823	Akaike info criterion	-1.294260
Sum squared resid	0.531229	Schwarz criterion	-1.087395
Log likelihood	32.17946	Hannan-Quinn criter.	-1.218436
F-statistic	1.078404	Durbin-Watson stat	1.182493
Prob(F-statistic)	0.381166		

المصدر : مخرجات برنامج Eviews 9.0

وتعطى معادلة النموذج من الشكل بالاعتماد على الجدول (2–10)كالاتي :

$$\mathbf{ROE = 0.005289+08 +0.014198\ liquid +0.022702\ profit +0.048982\ struct -0.002816\ tcca\ + u_{it}}$$

أما بالنسبة لتشخيص القوة الإحصائية للنموذج فكانت كالتالي:

أ– اختبار جودة التوفيق :من خلال نتائج النموذج يمكن ملاحظة أن المتغيرات المستقلة تفسر 10.44%من التغيرات الكلية للمتغير التابع "ROE" ،حيث بلغ عامل التحديد R^2=0.104411 أما النسبة المتبقية 89.56% تفسرها متغيرات أخرى غير داخلة في النموذج وهذا يدل على قوة تفسير ضعيفة.

ب –اختبار المعنوية الإحصائية للمعالم المقدرة : انطلاقا من الجدول أعلاه نلاحظ ان القيم الاحتمالية للمتغيرات كالتالي :

– القيمة الاحتمالية ل liqud(prob)=0.3434 وprofit(prob)=0.2038و tcca(prob)=0.6301 strust(prob)=0.4314 وهي أكبر تماما من مستوى معنوية 10% أي ان المعلمة لا تختلف معنويا عن الصفر وبالتالي ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع ROE

ج –اختبار المعنوية الكلية للنموذج : من خلال نتائج الجدول أعلاه لاحظنا ان القيمة الاحتمالية (prob) اكبر تماما من مستوى معنوية 5% أي ان المعلمة المقدرة لا تختلف معنويا عن الصفر وبالتالي ليس للنموذج المقدر معنوية إحصائية .

❖ **العلاقة بين القيمة المضافة والمحددات الداخلية للمؤسسات الاقتصادية**

الجدول رقم (2-13) نتائج العلاقة بين العائد على الاصول والمحددات الداخلية

		نموذج الانحدار التجميعي	نموذج التأثيرات الثابتة	نموذج التأثيرات العشوائية
المعالم المقدرة	B_1	$1.13^{E}+08$ (0.3613)	$-3.12^{e}+08$ (0.0546)	$1.35^{e}+08$ (0.3094)
	B_2	50509343 (0.7304)	30980988 (0.8252)	46290660 (0.7245)
	B_3	$1.10^{e}+08$ (0.8963)	$1.08^{e}+08$ (0.8950)	91617152 (0.9040)
	B_4	-5214914 (0.8599)	-5476297 (0.8285)	-7358477 (0.7629)
	B_0	79116096 (0.8270)	$1.06^{e}+09$ (0.0132)	$6.10^{e}+08$ (0.1497)
المعنوية الكلية	Prob(F)	0.859317	0.008599	0.892265
R^2		0.033954	0.575049	0.028867
DW		0.982359	2.094432	1.499671

المصدر : من اعداد الطالب اعتماد على Eviews 09

- **المفاضلة بين النماذج :**

✓ **نتائج اختبار LM للمفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التاثيرات العشوائية والثابتة**

لاختيار النموذج الأمثل نقوم باختبار (LM) وهو الاختبار الأول ويهدف الى الاختيار بين نموذج الانحدار التجميعي وما بين نموذج التأثيرات العشوائية والثابتة فإذا كان نموذج LM اقل من مستوى معنوية 5% فإننا نرفض الفرض H_0 (نموذج الانحدار التجميعي) ونقبل الفرض H_1 (نموذج التأثيرات العشوائية والثابتة).

وتعطى الفرضيات الاختبار LM كالتالي :

H_0 : نموذج الانحدار التجميعي؛

H_1 : نموذج التأثيرات العشوائية والثابتة .

جدول رقم (2–14) نتائج اختبار (LM)

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects
Null hypotheses: No effects
Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives

	Test Hypothesis		
	Cross-section	Time	Both
Breusch-Pagan	5.171644 (0.0230)	0.006866 (0.9340)	5.178510 (0.0229)
Honda	2.274125 (0.0115)	0.082860 (0.4670)	1.666640 (0.0478)

المصدر : مخرجات برنامج Eviews 9.0

من خلال الجدول النتائج أعلاه نجد أن **prob= 0.0229< 0.05** ومنه نرفض الفرضية H_0 و نقبل الفرضية **H_1**

أي أننا نرفض نموذج الانحدار التجميعي والنموذج الملائم هو نموذج التأثيرات العشوائية والثابتة.

- ✓ **نتائج اختبار Hausman للمفاضلة بين نموذج الأثار الثابتة ونموذج الأثار العشوائية**

يتم المفاضلة بين النموذجين باستخدام اختبار Hausman، ويقوم هذا الاختبار على أساس فرضيتين هما :

نقبل نموذج التأثيرات العشوائية FEM $H_0 : p> 0.05$ نقبل نموذج التأثيرات الثابتة REM

$H_1 : p<0.05$

جدول رقم (2–15) نتائج اختبار HAUSMAN

Correlated Random Effects - Hausman Test
Equation: Untitled
Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	4.536164	4	0.3383

المصدر : مخرجات برنامج Eviews 9.0

تدل النتائج اختبار Hausman الموضحة في الجدول أعلاه القيمة الاحتمالية للاختبار كانت تساوي 0.3383 وهي قيمة أكبر من 5% وعليه فإننا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة وبالتالي فإن النموذج المناسب هو التأثيرات االعشوائية الدراسة محدادات الداخلية الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية .

الجدول رقم (2–16) : النموذج الملائم نموذج التأثيرات العشوائية

Dependent Variable: EVA
Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)
Date: 06/10/19 Time: 01:28
Sample: 2011 2015
Periods included: 5
Cross-sections included: 10
Total panel (unbalanced) observations: 42
Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LIQUID	-1.35E+08	1.31E+08	-1.030534	0.3094
PROFIT	46290660	1.30E+08	0.355168	0.7245
STRUCT	91617152	7.55E+08	0.121386	0.9040
TCCA	-7358477.	24215248	-0.303878	0.7629
C	6.10E+08	4.14E+08	1.471005	0.1497

Effects Specification

	S.D.	Rho
Cross-section random	7.02E+08	0.4622
Idiosyncratic random	7.57E+08	0.5378

Weighted Statistics

R-squared	0.028867	Mean dependent var	1.49E+08
Adjusted R-squared	-0.076121	S.D. dependent var	7.37E+08
S.E. of regression	7.67E+08	Sum squared resid	2.18E+19
F-statistic	0.274953	Durbin-Watson stat	1.499671
Prob(F-statistic)	0.892265		

Unweighted Statistics

R-squared	-0.084810	Mean dependent var	3.48E+08
Sum squared resid	4.10E+19	Durbin-Watson stat	0.797054

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات Eviews 9

من خلال الجدول رقم (2–14) تعطى معادلة النموذج كالاتي :

$$\mathbf{EVA = 6.10^{E}+08 +1.35^{E}+08\ liquid +46290660\ profit +91617152\ struct -7358477\ tcca + u_{it}}$$

أما بالنسبة لدراسة الاختبارات تم الاعتماد على درجة حرية او مستوى معنوية 10% نظرا لصغر حجم العينة

أ– اختبار جودة التوفيق :من خلال نتائج النموذج يمكن ملاحظة أن المتغيرات المستقلة تفسر 2.88%من التغيرات الكلية للمتغير التابع "EVA" ،حيث بلغ معامل التحديد R^2=0.028867 أما النسبة المتبقية 97.12% تفسرها متغيرات أخرى غير داخلة في النموذج وهذا يدل على قوة تفسير ضعيفة جدا .

ب –اختبار المعنوية الإحصائية للمعالم المقدرة : انطلاقا من الجدول أعلاه نلاحظ ان القيم الاحتمالية للمتغيرات كالتالي :

- القيمة الاحتمالية ل liqud(prob)=0.3094 وprofit(prob)=0.7245و tcca(prob)=0.9040 strust(prob)=0.7629 وهي أكبر تماما من مستوى معنوية 10% أي ان المعلمة لا تختلف معنويا عن الصفر وبالتالي ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع EVA

ج –اختبار المعنوية الكلية للنموذج : من خلال نتائج الجدول أعلاه لاحظنا ان القيمة الاحتمالية (prob) اكبر تماما من مستوى معنوية 10% أي ان المعلمة المقدرة لا تختلف معنويا عن الصفر وبالتالي ليس للنموذج المقدر معنوية إحصائية .

المطلب الثاني : تحليل وتفسير النتائج

بعد ما تم عرض نتائج الدراسة في المطلب السابق سيتم في هذا المطلب تحليل ومناقشة ما توصلنا اليه من نتائج واختبار صحة الفرضيات الدراسة بغية الوصول الى نتائج نهائية.

أولا : تحليل نتائج دراسة العلاقة بين العائد على الأصول ومحددات الداخلية للمؤسسات الاقتصادية .

كشفت نتائج اختبار العلاقة بين محددات الداخلية ممثلة بـ (نسبة السيولة و نسبة الربحية ونسبة الهيكلية ونسبة نمو رقم الاعمال) والعائد على الاصول عن وجود علاقة بين نسبة السيولة و نسبة الربحية ونسبة نمو رقم الاعمال والعائد على الأصول كما كشفت النتائج عدم وجود علاقة بين نسبة الهيكلية على العائد على الاصول.

1– تأثر نسبة السيولة ونسبة نمو رقم الاعمال والعائد على الأصول :

كشفت الدراسة عن وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين نسبة السيولة ونسبة نمو رقم الاعمال والعائد على الاصول بحيث كل زيادة في نسبة السيولة ونسبة نمو رقم الاعمال بوحدة واحدة يؤدي إلى انخفاض العائد على الاصول، ويمكن القول ان هناك تأثيرا **سلبيا** لنسبة السيولة ونسبة نمو رقم الاعمال عند درجة حرية 10% ،ومنه العائد على الأصول تسير عكس اتجاه نسبة السيولة ونسبة نمو رقم الاعمال ،وعليه كلما ارتفعت نسبة السيولة ونسبة نمو رقم الاعمال يشير الى قدرة الشركات بالالتزاماتها المالية اتجاه الموردين والمتعاملين خاصة في أوقات الازمات

2– تأثر نسبة الربحية والعائد على الأصول:

كشفت الدراسة عن وجود طردية عكسية ذات دلالة إحصائية بين نسبة الربحية و العائد على الاصول بحيث كل زيادة في نسبة السيولة ونسبة نمو رقم الاعمال بوحدة واحدة يؤدي إلى الزيادة في العائد على الاصول، ويمكن القول ان هناك تأثيرا **إيجابيا** لنسبة السيولة ونسبة نمو رقم الاعمال عند درجة حرية 10%، ومنه العائد

على الأصول تسير مع اتجاه نسبة الربحية، وعليه كلما ارتفعت نسبة الربحية تشير الى قدرة المؤسسة على تسييرها وضمان نتيجة صافية جيدة .

3- لا تأثر نسبة الهيكلية على العائد على الأصول :

لا توجد علاقة بين نسبة الهيكلية والعائد على الاصول لعدم وجود دلالة إحصائية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وعليه هذه النسبة لا تأثر في هذه الدراسة على العائد على الأصول، ويرجع ذلك لعدم وجود سياسة توظيف الأموال المتحصل عليها من القروض وعدم الوفاء بالدين في وقته.

ثانيا: تحليل نتائج دراسة العلاقة بين العائد على حقوق الملكية ومحددات الداخلية للمؤسسات الاقتصادية.

كشفت نتائج اختبار العلاقة بين محددات الداخلية للمؤسسات الاقتصادية ممثلة (نسبة السيولة و نسبة الربحية ونسبة الهيكلية ونسبة نمو رقم الاعمال) والعائد على حقوق الملكية عن عدم وجود علاقة بين جميع المتغيرات المستقلة محل الدراسة والعائد على حقوق الملكية.

ثالثا : تحليل نتائج دراسة العلاقة بين القيمة المضافة ومحددات الداخلية للمؤسسات الاقتصادية .

كشفت نتائج اختبار العلاقة بين محددات الداخلية للمؤسسات الاقتصادية ممثلة بـ (نسبة السيولة ونسبة الربحية ونسبة الهيكلية ونسبة نمو رقم الاعمال) والقيمة الاقتصادية المضافة عن عدم وجود علاقة بين جميع المتغيرات المستقلة محل الدراسة والقيمة الاقتصادية المضافة.

خلاصة الفصل

يعتبر هدا الفصل محاولة لتسليط أهم ما تم التطرق إليه في الفصل النظري على ارض الواقع، حيث قمنا في الجزء الأول اختبار قدرة مؤشرات خلق القيمة والتي تتمثل في القيمة الاقتصادية المضافة والمردودية المالية والمردودية الاقتصادية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، وكذا اختبار الكفاءة عند المستوى الضعيف وذلك بإتباع أساليب الاقتصاد القياسي.

في الجانب النظري قمنا بعرض بعض المفاهيم المتعلقة بسلاسل الزمنية القطعية (بانل)، ومختلف النماذج المكونة لها, من اجل العرف على العوامل المؤثرة على الأداء المالي وقد أظهرت نتائجه بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأداء المالي وبين المتغيرات المتمثلة العائد على الأصول و المحددات الداخلية الأداء المالي.

كما أظهرت بعدم وجود دلالة إحصائية بين المتغيرين التابعين العائد على الحقوق الملكية والقيمة الاقتصادية المضافة والمحددات الداخلية للأداء المالي، ومن خلال تحليل نماذج بانل فقد تبين لنا العلاقة بين المتغيرات التابعة والمستقلة وذلك من اجل توضيح خصائص كل متغير من متغيرات الدراسة لمعرفة درجة تأثيرها بما يسمح لها بتحقيق عوائد مرتفعة تزيد من تفعيل أدائها المالي.

الخاتمـــــــــــة

الخاتمة

تطرقنا من خلال دراستنا الى موضوع تقيم وقياس الأداء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية حيث حاولنا ان تساؤل هذا الموضوع من خلال الإجابة عن الإشكالية الرئيسية والتي تمحورت على ان النسب المالية كمحددات الأداء المالي واختبار الفرضيات، قدمنا الدراسة في فصلين رئيسيين، أولهما يحتوي على الفصل النظري والدراسات السابقة، أما الثاني فيتعلق بالدراسة التطبيقية، لذلك سنقوم بعرض نتائج البحث، والاقتراحات، ثم آفاق البحث:

نتائج الدراسة :

خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج وفيما يلي تلخص هده النتائج :

- يعد الأداء المالي أداة لتعرف على الوضع المالي القائم في مؤسسات؛
- يعبر الأداء المالي عن المسلك الذي تتبعه المؤسسات الاقتصادية في استغلال مواردها وفقا لاعتبارات متعلقة بأهداف في ظل مجموعة من المتغيرات الداخلية والخارجية؛
- أضحت الدراسة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة للدراسة ومعدل العائد على الأصول
- تبين الدراسة بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة وكل من معدل العائد على حقوق الملكية والقيمة الاقتصادية المضافة؛
- كما أظهرت الدراسة أن هناك نمو متذبذبا نوعا ما للأداء المالي للمؤسسات محل الدراسة خلال الفترة من (2011-2015) وهدا راجع إلى اختلاف في نسب النمو خلال فترة الدراسة المأخوذة من سنة إلى أخرى؛
- معرفة الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية محل الدراسة.

توصيات الدراسة :

على ضوء النتائج المحققة يمكن أن نقترح بعض الحلول والتوصيات لضمان إمكانية وسهولة التعرف على أهم العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية

- توعية العمال غي المؤسسات على ضرورة إتباع أسس علمية في كيفية التعامل مع العمليات الإدارية المالية مما يساهم في تعزيز كفاءة أداء المؤسسات الاقتصادية
- العمل على دراسة عناصر حقوق الملكية بصورة تفصيلية بما يضمن استفادة منها عناصر تزيد من الأداء المالي لها وبتالي تحقق ربحية
- تشجيع الدراسات التي تهتم بدراسة العوامل المؤثرة ومحددة للأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية سواء عامة أو خاصة في الجزائر.

آفاق الدراسة :

إن البحث في مجال موضوع الأداء المالي لا يزال واسعا, كما لا تزال بعض النقاط مجهولة يمكن أن تكون مواضيع لبحوث أخرى وإشكاليات تنتظر المعالجة, أردنا الحسيس بأهمية بعض الجوانب التي يمكن أن تكون عناوين لبحوث في المستقبل نتطرق لها في النقاط التالية :

- ✓ دراسة العوامل المؤثرة على الأداء المالي في البنوك التجارية الإسلامية؛
- ✓ دراسة عوامل أخرى يمكن أن تؤثر على الأداء المالي في مؤسسات الخاصة؛
- ✓ دراسة مقارنة للعوامل المؤثرة على الأداء المالي للبنوك الوطنية العمومية والبنوك الخاصة الأجنبية؛
- ✓ يمكن إعادة إجراء الدراسة بإضافة مؤسسات تنتمي إلى قطاعات مختلفة من اجل إضافة متغيرات طبيعة القطاع لمعرفة تأثيرها على الأداء المالي ؛
- ✓ التنويع في استخدام الأساليب الإحصائية أخرى جديدة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

➢ كتب

1- الياس بن ساسي، يوسف قريشي، **التسيير المالي، الإدارة المالية**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن،2006.

2- حمزة محمود الزبيدي، **الإدارة المالية المتقدمة**، مؤسسة الوراق للنشر، عمان، الأردن،2004.

3- حمزة محمود الزبيدي، **التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء و التنبؤ بالفشل**، ط2، الوراق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2011.

4- السعيد فرحات جمعة، **الأداء المالي لمنظمات الاعمال**، دار المريخ للنشر، الرياض،2000.

5- عبد الغفار حنفي، **تقييم الأداء المالي ودراسات الجدوى**، ط1، الدار الجامعية الإسكندرية، مصر، 2005.

6- عبد المحسن توفيق محمد، **تقييم الأداء**، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر،1998.

7- علاء فرحان طالب وايمان شيحان، **الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف**، ط1، دار الصفاء، الأردن، 2011.

8- مجبد الكرخى: **تقويم الأداء باستخدام النسب المالية**، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان،الأردن،2008.

9- محمد صالح الحناوي وأخرون ، **الإدارة المالية**، بدون طبعة، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2001.

10- محمود الخطيب، **الأداء المالي وأثره على عوائد اسهم الشركات**. ط1، دار الحامد، عمان، الأردن،2010.

11- مؤيد الدوري، نور الدين أبو زناد، **التحليل المالي باستخدام الحاسوب**، ط1، دار وائل للنشر، عمان الأردن،2003.

12- ناصر دادي عدون وعبد الله قويدر الواحد، **مراقبة التسيير والأداء في المؤسسة الاقتصادية**.دار المحمدية العامة، الجزائر، 2002.

13- وائل محمد صبحي ادريس وطاهر محسن منصور الغالبي، **سلسلة إدارة الأداء الاستراتيجي اساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن**، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2009.

➢ الأطروحات

14- زبيدي البشير، **دور التقارير المالية في تحسين الأداء للمؤسسة دراسة ميدانية في مجمع صيدال**، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة البليدة، 2011.

15- زهراء لغزيل، **اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء للمؤسسة الاقتصادية**، مذكرة الماستر، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2012/2013.

16- عادل عشي، **الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقيم**، رسالة ماجيستر، غير منشورة، جامعة محمد لخضر بسكرة، 2001-2002.

17- عبد الباقي بضياف، **تأثير المخاطر المالية على الأداء المالي للمؤسسة**، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة ورقلة، 2014.

18- عبد الغني دادن، **قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، نحو ارساء نموذج انذار مبكر باستعمال المحاكاة المالية**، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الجزائر، 2007.

19- عزيزة حملاوي، **اثر التكاليف البيئية على الأداء المالي للمؤسسة الوطنية للخدمات في الابار**، مذكرة الماستر، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

20- مريم شكري محمود نديم، **تقييم الأداء المالي باستخدام بطاقة الأداء المتوازن**، مذكرة ماجستير، غير منشورة جامعة الشرق الأوسط، عمان الأردن،2012-2013.

21- مها عيسي حمدان عبد اللات، **اثر مخاطر الاستثمار و السيولة و الحجم على العوائد الأسهم**، رسالة ماجيستر، الجامعة الأردنية، الأردن 1995.

22- نوبلي نجلاء، **استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية**، أطروحة الدكتوراه، غير منشورة، جامعة محمد لخضر بسكرة،2014.

➢ **ملتقيات**

23- بريكة السعيد ومسعي سمير، **تقييم المنشأة الاقتصادية: مدخل القيمة الاقتصادية المضافةEVA**، الملتقى الدولي: صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، افريل 2009.

24- بن قانة إسماعيل، تحليل البيانات الإحصائية باستخدام برنامج EVIEWS ، دورة تدريبية من استخدام الحاسب الالي في تحليل البيانات بإستخدام برنامج SPSS و EVIEWS، جامعة 20 اوت 1955.

25- بوصبع هناء وصاري محمد، **أثر الأداء المالي على نمو الشركات الصناعية الخاصة الجزائرية** دراسة تطبيقية خلال الفترة 2009-2012

26- بومدين يوسف، **إدارة الجودة الشاملة والأداء المتميز**، مجلة الباحث، العدد 05، الجزائر، 2007.

27- جميل حسن النجار، **مدى تأثير الرفع المالي على الأداء المالي للشركات**، مجلة جامعة الأزهر، المجلد15، العدد01، غزة فلسطين،2013.

28- خريوش وآخرون , **العوامل المؤثرة على درجة الأمان المصرفي** ، الأردني دراسة ميدانية، ,مجلة جامعة عبد العزيز ،مجلد 18 ، العدد 2، الأردن، 2004.

29- دادن عبد الغني، **قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسة الاقتصادية**، مجلة الباحث، عدد 04 ، كلية علوم الاقتصادية وتسيير وعلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ،2006

30- الداوي الشيخ، **تحليل أثر التدريب على تنمية الموارد البشرية في البلدان الإسلامية**، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد السادس،2008.

31- صيفي حسينة وبن عمارة نوال، **قياس الأداء الملي باستخدام مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة**، "دارسة حالة المؤسسات المدرجة في مؤشر CAC40 خلال الفترة 2008-2013". مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح 2015.

32- عبد الوهاب ورشيد حفصي، **تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العاملي التميزي (AED) خلال الفترة 2011/2006**، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية، المجلد السابع، العدد 02 ،2014 .

➢ **مجالات ودوريات**

33- مجدي الشربجي، **أثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات على النمو الاقتصادي في الدول العربية**، جامعة الشلف، ملتقى دولي حول راس المال الفكري في متطلبات العمال العربية في الاقتصاديات الحديثة،2013.

34- هالة عبد الله الخولي، **دراسة تحليلية انتقادية لمقياس القيمة الاقتصادية المضافة كأحد الاتجاهات الحديثة في مجال قياس و تقييم الاداء في منشآت الاعمال**، مجلة المحاسبة و الادارة و التأمين، العدد56، القاهرة2000.

- مراجع الأجنبية

35- Abdellatif khamkhame**. Ledinamque du contrôle de gestion.du nord**. Paris.1986.

36- Aslam,I.Khan,A. Hussain,I,& Ali,A ,**Comparison of Traditional and modern performance instruments on selected companies from pakistan**. Interntional review of management and marketing 2015

37- bayaraa batchimeg **financial performance determinants of organizations: the case of mongolian companie ,** journal of competitiveness, vol 9, issue 3, 2017**.**

38- Dabdas rakshit, **EVA based performance measurement a case study of dabur india limited**, vidyasagar university journal of commerce, vol 11,2006.

39- Mustafa A.A.AL-Qudah, **factors Affecting financial performance of Jordanian industrial corporations for the period 2005-2011**,Intredisciplinary journal of contemporary research in business 2014

40- Satish kumar, **EVA verus performance measures empirical evidence from india**, ASBBS lasvigas, USA, 2012.

الملاحق

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: القوائم المالية لشركة الهاليبيرتون

HALLIBORTON 2015.

TABLEAU DES COMPTES DE RESULTATS

Désignation des comptes	N	N-1
Ventes et produit annexes (Chiffre d'affaires)	3 695 121 892,49	2 838 633 624,76
Variation stocks produits finis et en cours		
Production immobilisée		
Subvention d'exploitation		
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE	3 695 121 892,49	2 838 633 624,76
Achats consommés	-406 568 728,03	-330 608 701,47
Services extérieurs et autres consommations	-1 303 945 715,47	-1 108 651 392,46
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE	-1 710 514 443,50	-1 439 260 093,93
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)	1 984 607 448,99	1 399 373 530,83
Charges de personnel	-803 107 722,49	-683 578 310,79
Impôts, taxes et versements assimilés	-86 605 418,40	-70 302 437,44
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	1 094 894 308,10	645 492 782,60
Autres produits opérationnels	22 073 731,55	669 952 368,98
Autres charges opérationnalles	-94 090 672,19	-77 662 132,12
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	-937 521 848,88	-1 298 262 963,18
Reprise sur pertes de valeurs et provisions	4 063 395,21	4 452 149,20
V-RESULTAT OPERATIONNEL	89 418 913,79	-56 027 794,52
Produits financiers	2 557 856,05	2 640 370,14
Charges financières	-26 261 971,29	-10 553 955,96
VI-RESULTAT FINANCIER	-23 704 115,24	-7 913 585,82
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT(V+VI)	65 714 798,55	-63 941 380,34
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-26 928 368,87	
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	7 344 187,64	4 987 748,63
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	3 731 161 062,94	3 520 666 261,71
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-3 685 030 445,62	-3 579 619 893,42
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	46 130 617,32	-58 953 631,71
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0,00	0,00
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE	46 130 617,32	-58 953 631,71
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		
IX-RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE(1)		
Dont part des minoritaires (1)		
Part du groupe (1)		

BILAN (ACTIF) 2015-2014

ACTIF	Brut	Amort-Prov.	Net	Net -1
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)				
Ecart d'acquisition (ou goodwill)				
Immobilisations incorporelles	218 834 927,70	197 552 167,11	21 282 760,59	33 962 343,77
Immobilisations corporelles				
Terrains	157 788 000,00		157 788 000,00	157 788 000,00
Bâtiments	468 817 895,67	275 432 739,84	193 385 155,83	128 456 039,32
Autres immobilisations corporelles	10 716 819 595,19	7 519 213 993,74	3 197 605 601,45	3 227 942 462,88
Immobilisations en concession				
Immobilisations en cours	101 868 264,54		101 868 264,54	62 944 320,37
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence-entreprise associées				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	85 625,00		85 625,00	85 625,00
Impôts différés actif	55 346 759,23		55 346 759,23	48 002 571,59
Comptes de liaison				
TOTAL ACTIF NON COURANT I	11 719 561 067,33	7 992 198 900,69	3 727 362 166,64	3 659 181 362,93
ACTIF COURANT				
Stocks et en cours	653 781 560,42	19 863 282,65	633 918 277,77	589 227 398,96
Créances et emplois assimilés				
Clients	1 256 772 040,98	7 218 240,95	1 249 553 800,03	1 416 876 224,41
Autres débiteurs	175 097 405,61		175 097 405,61	293 713 550,84
Impôts et assimilés	125 700 716,39		125 700 716,39	125 700 716,39
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	776 658 515,49		776 658 515,49	554 648 663,03
TOTAL ACTIF COURANT II	2 988 010 238,89	27 081 523,60	2 960 928 715,29	2 980 166 553,63
TOTAL GENERAL ACTIF III	14 707 571 306,22	8 019 280 424,29	6 688 290 881,93	6 639 347 916,56

BILAN (PASSIF)

CODE_P	PASSIF	Net	Net -1
1	CAPITAUX PROPRES		
101	Capital émis (ou compte de l'exploitant)	1 200 000 000,00	1 200 000 000,00
109	Capital non appelé		
104+	Primes et réserves (Réserves consolidées) (1)	4 407 193 003,53	3 455 114 671,93
105	Ecart de réévaluation		
107	Ecart d'équivalence (1)		
12	Résultat net (Résultat part du groupe) (1)	46 130 617,32	-58 953 631,71
11	Autres capitaux propres (Report à nouveau)	-58 953 631,71	952 078 331,60
PSC	Part de la société consolidante (1)		
PM	Part des minoritaires (1)		
T1	TOTAL CAPITAUX PROPRES I	5 594 369 989,14	5 548 239 371,82
1+	PASSIFS NON COURANTS		
16+	Emprunts et dettes financières		
134+	Impôts (différés et provisionnés)		
229	Autres dettes non courantes		
15+	Provisions et produits comptabilisés d'avance	107 156 247,94	104 454 002,30
T2	TOTAL PASSIFS NON COURANTS II	107 156 247,94	104 454 002,30
4+	PASSIFS COURANTS		
40	Fournisseurs et comptes rattachés	692 538 012,78	736 329 519,59
444+	Impôts	92 820 977,62	47 875 484,04
42+	Autres dettes	201 405 654,45	202 449 538,81
52+	Trésorerie Passif		
T3	TOTAL PASSIFS COURANTS III	986 764 644,85	986 654 542,44
TGP	TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	6 688 290 881,93	6 639 347 916,56

الفهرس

الفهرس

الإهـــــــــداء II
شكـــــــــــر III
الملخص IV
محتويات البحث VI
قائمة الجداول VIII
قائمة الأشكال IX
قائمة الملاحق IX
قائمة الرموز IX
توطئة ..... أ

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية للأداء المالي

تمهيد 2
المبحث الأول: الإطار النظري الأداء المالي 3
المطلب الأول : مفهوم الأداء المالي 3
المطلب الثاني: أهمية واهداف الأداء المالي 5
المطلب الثالث: محددات الأداء المالي 6
المطلب الرابع: أدوات قياس الاداء المالي 9
المبحث الثاني: دراسات السابقة 12
المطلب الأول: دراسات باللغة العربية 12
المطلب الثاني: دراسات باللغة الأجنبية 15
المطلب الثالث: مقارنة بين دراسة السابقة والدراسة الحالية 16
خلاصة الفصل 20

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية لمحددات الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية

تمهيد 22
المبحث الأول: طريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة 23
المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة 23
المطلب الثاني : الأدوات والنماذج المستخدمة في الدراسة 25
المبحث الثاني: تقديم ومناقشة النتائج الدراسة 27
المطلب الاول: تقديم نتائج الدراسة 27
المطلب الثاني : تحليل وتفسير النتائج 43
خلاصة الفصل 45
الخاتمة 47
قائمة المراجع 50
قائمة الملاحق 56
الفهرس 60